الطليعة
سياسية أسبوعية

الخميس ٢٤ ايار ١٩٧٩ عدد ٦٤ السنة الثانية

MAY 24 1979 ATTALI'AH Weekly No 64

القدس العربية ستبقى عربية رغم كل الاتفاقات التآمرية

— "مشروع الحكومة بشأن "الادارة الذاتية" . في الضفة والقطاع المحتلين ، يثبت ان "اتفاق السلام" ، الذى وقعه اسرائيل ومصر ، لا يحقق السلام في منطقتنا .. ويهدف عمليا تكريس الاحتلال ومواصلة الاستيطان الكولونيالي في الاراضي المحتلة . ولهذا يمنع حل القضيه الفلسطينية حلا عادلا باقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل .. ولذلك فمشروع "الادارة الذاتية" الاسرائيلي لا يقرب السلام في الشرق الاوسط ، بل يعقد الوضع فيه اكثر من دى قبل" .

هذا ما جاء في الطلب الذى تقدم به النائب توفيق طوبي نيابة عن الجبهه الدمقراطية للسلام والمساواة الى رئاسة الكنيست لاجراء بحث مستعجل في الكنيست بحضور جميع الاعضاء بهدف رفض المشروع .

وبعد ان استنكر النائب طوبي عمليات الضم والاستيطان الكولونيالي ومحاولات التشريد التي تقوم بها سلطات الاحتلال في الضفة العربية بما فيها القدس ، تحدث عن مصير "الادارة الذاتية" قائلا :

"ان النقاش اذا ما سكون القدس العربية جزءا من الاتونوميا يهدف الى صرف النظر عن مخطط "الادارة الذاتية" نفسه الذى تنفذ في ظله عمليات قمع واستيطان اجرامية ، ومحاولات لاقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه . فقد اغلقت جامعتا بير زيت وبيت لحم ، وما زالت جامعة بير زيت مغلقة ، وزج بعشرات الطلاب في

البقيه على ص١١

وسائل جديدة لتطبيق الادارة المدنية
خطة مصرية لمواجهة المعارضة العربية

وكالات الانباء بان الرئيس المصرى انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن في العريش مهمته الالتقاء النهائية على اللمسات بحدد العلاقات الثنائية والاقتصادية بين البلدين والعمل على انجاح المفاوضات المنفردة ومواجهة المصالح الرافضه لهذه الخطوة

واضافت هذه الوكالات بان السؤال الرئيسي الذى سيطرح على جدول اعمال "مؤتمر الحكم الذاتي" في بئر السبع بين مصطفى خليل رئيس الوزراء المصرى ، وسايروس فانس وزير الخارجية الاميركي ، ويوسف بورغ وزير الداخلية الاسرائيلي هو كيف سيكون بالمستطاع اقناع المواطنين العرب في الضفة والقطاع وتوجيههم الى صناديق الاستفتاء على الادارة المدنية ؟ وما هي السبل لتحقيق ذلك ؟ .

وعلى هذا الاساس فقد قرر الجانبان الاخذ بوجهة النظر الاميركية — كما عبر عنها سايروس فانس وتتلخص في بدا مفاوضات الحكم الذاتي دون عرض اى وثائق كتابية بهذا الصدد والاكتفاء بعرض بعض المقترحات العامة كموقف افتتاحي للمفاوضات .

البقية على ص١١

العلاقات السورية التشيكية تدخل مرحلة جديدة
الجانبان يؤكدان صداقتهما وتحالفهما

الرئيسان حافظ الاسد وهوساك بالصداقة المثمرة بين تشيكوسلوفاكيا كما اعلنا وثيقة للاتفاقية المنفردة بين بلديهما موضحين ان هذه الخطوة تخدم المصالح الامبريالية والصهيونية ولا يمكن ان تؤدى الى السلام في الشرق الاوسط . وان السلام في الشرق الاوسط لا يتحقق الا باقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

واكد حافظ الاسد في الخطاب الذى القاه في حفل العشاء الذى اقيم على شرف الضيف التشيكوسلوفاكي — اكد على اهمية الدعم الذى تلقاه الشعوب العربية من الاصدقاء "يسرنا ان تكون تشيكوسلوفاكيا في الطليعة من هؤلاء الاصدقاء ، ونحن نشعر بالتقدير والعرفان بموقفها وموقف سائر دول المنظومة الاشتراكية المؤيد لنضال الامة العربية" .

واوضح الاسد في خطابه ان السلام لا يمكن تحقيقه عبر الصفقات المنفردة واعلن تمسك سوريا "بهدف السلام وبالامم المتحدة مؤسسة وقرارات نحو هذا السلام" .

وفيما يتعلق بالعلاقات بين البلدين قال الاسد : "ان تطورها المطرد يدعونا الى الشعور بالارتياح وشعبنا يقدر التعاون المخلص من قبل شعبكم في مشروعات التنمية السورية التي اسهمت تشيكوسلوفاكيا في تنفيذها" .

اما جوستاف هوساك فبعد ان

البقية على ص١١

التهديد بمصادرة الممتلكات

القاهرة — ذكر المراسلون الصحفيون في العاصمة المصرية ، بأن السلطات الحاكمة هناك اعلمت الدول العربية المعنية عن نيتها بمصادرة املاكها في مصر اذا ما

البقية على ص١١

رأي الطليعة
فأسف

خطة واشنطن لتسليح مصر
تصطدم بتردد الممول السعودي

اعتبر المراقبون العسكريون قرار الرئيس جيمي كارتر تعيين اريك فون ماربود المدير المساعد في وزارة الدفاع الاميركية لرئاسة الوفد الاميركي في المفاوضات العسكرية الاميركية المصرية ، قد دلل من جديد بان واشنطن لا تستعجل مسالة توريد الاسلحة الى مصر ، بينما حصلت اسرائيل فعلا على ٣ مليارات من الدولارات كمعونة عسكرية اضافية .

واشار هؤلاء المراقبون الى تصريحات الناطق بلسان سفارة الولايات المتحدة في القاهرة والتي كذب فيها ما نشرته صحيفة الاهرام القاهرية عن أن الوفد العسكرى الاميركي الذى وصل الى القاهرة سيوقع على اتفاقية حول توريدات الاسلحة الى مصر ، وقال ممثل السفارة الاميركية "ان الوفد الاميركي ، برئاسة احد موظفي وزارة الدفاع ولا يملك منصبا عاليا او صلاحيات بالتوقيع على اية اتفاقية" .

هذا وكانت مصادر مطلعة قد ذكرت في القاهرة ، بأن الادارة الاميركية قد ابدت للمسؤولين

البقية على ص١١

في هذا العدد

محلية ص

... في النقابات ١٠

... القدس ٢

... الضفة الغربية ٩

عربية

... الثورة الفلسطينية ٣

دولية

... الكسيك ٥

... العالم ٥

تنازلات مصر
أفرزت المشروع الاسرائيلي

لاحظ المراقبون وجود فروق واضحة بين مشروع الادارة المدنية الذى اقرته الوزارة الاسرائيلية مؤخرا وبين المشروع القديم الذى عرضه مناحم بيغن عشية التوقيع على اتفاقات كامب ديفيد .

كما لاحظ هؤلاء المراقبون بأن صياغة المشروع الاسرائيلي الجديد جاءت حسب اهمية المواضيع المطروقة فيه . فبالنسبة للامور الجوهرية مثل السيطرة على الاراضي ومصادرة المياه والاستيطان ومصدر السلطات فقد كانت الصياغة واضحة جدا ومتشددة .

بينما استخدم المشروع عبارات عامة وغير واضحة في صياغة الامور الادارية والشكلية مثل طريقة الانتخابات ، وعدد افراد المجلس الادارى الذاتي والمدينة التي سيتم اختيارها كمقر لهذا المجلس .

وتعبر الطريقة التي صيغ فيها هذا المشروع عن موقف الحكومة الاسرائيلية الواضح في عدم التنازل عن اي من البنود الجوهرية الواردة فيه ، وعن رغبتها في تركيز سيناريو المفاوضات حول الامور الشكلية .

هذا واجمعت مختلف المصادر على انه لا يمكن فصل المشروع الاسرائيلي المتشدد عن سير المفاوضات التي اجرتها الاطراف الاميركية والمصرية والاسرائيلية خلال الاشهر الماضية ، وخاصة بالعلاقة مع "التنازلات" المصرية المتواصلة .

عبد الفتاح اسماعيل والشاذلي يدعوان
لتنشيط جبهة الصمود والتصدي

دعا الرئيسان عبد الفتاح اسماعيل والشاذلي بن جديد الى تعزيز العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية واعلنا عن دعم بلديهما لحركات التحرر الوطني .

وجاءت هذه الدعوة اثناء الزيارة التي قام بها رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية للجزائر .

وقد تناولت المباحثات بين الزعيمين العلاقات الثنائية بين البلدين كما تناولت القضايا المصيرية للامة العربية .

وعلق المراقبون بأن هذه الزيارة جاءت بعد اختتام مؤتمر الشعب العربي في عدن الذى دعا الى تنشيط جبهة الصمود والتصدى وتوحيد القوى الشعبية لمقاومة التحركات الامبريالية .

وذكر المراقبون ان عبد الفتاح اسماعيل قد اوضح خلال محادثاته بأنه لا يوجد اساس للتخوف من قيام التفاف دول عربية معينة في محور مقابل في حالة تنشيط جبهة الصمود والعمل على تنفيذ قرارات مؤتمر دمشق .

وعلل ذلك بان هذه الدول لا تستطيع تبرير انفصالها كما فعلت في السابق بمبررات دينية او قومية.

الاستفزاز ضد لبنان
يستهدف الفلسطينيين وسوريا

ذكرت صحيفة البرافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي بأن هدف الاستفزازات الموجهة ضد لبنان هو محاولة تصفية الفلسطينيين او على الاقل تحطيم ارادة الشعب الفلسطيني ورغبته في البعث القومي وانشاء دولته المستقلة . واضافت البرافدا بأن الاتهامات المزيفة الى الفلسطينيين تستعمل كستار لتحقيق سياسة تقسيم لبنان والتي ابتداها سعد حداد باعلان دويلة لبنان الحر . وقالت الصحيفة ايضا بأن راس حربة هذه الاستفزازات تتجه ايضا ضد سوريا والتي تعتبر قواتها العمود الفقرى في قوات الردع العربيـــة .

شلاط يطالب
بموقف صريح

... شلاط ، زعيم ... الاشتراكي في لبنان ، ... الساعة موقف التنازح في ... الساعة الرسمية ، كما ... موقف صريح من منظمة ... الفلسطينية ودعمها ، ... مع التآمر مع اسرائيل ... الحكومة الجديدة ... في المؤتمر الصحفي ... التصريحات : ... الاقطاعي المتطور ، ... عن الصنع

الدقاق ، الطويل ، الرنتيسي ، وحرب وحزبون يتحدثون عن الوضع في شركة كهرباء القدس

تحظى الاوضاع المتردية في شركة كهرباء القدس والمحاولات الاخيرة للخروج من المازق الذى الت اليه وتحسين اوضاع الشركة – تحظى باهتمام واسع ، وبشكل خاص بعد ان عاد وفد مجلس الادارة من جولته في الخارج وكثرت التصريحات والاقاويل حول الاجراءات الجديدة .

وفي ظل هذه الظروف توجه مندوبنا الى بعض الشخصيات المعروفة لاستطلاع ارائها حول الاوضاع الجديدة في الشركة وما يمكن ان تؤدى اليه الاجراءات التي يسعى المجلس لتطبيقها .

وقد استجاب السيد ابراهيم الدقاق نقيب المهندسين في الضفة الغربية وعضو مجلس ادارة الشركة سابقا لهذه الدعوة وقال :

"الاتجاه السائد لبعض الجهات هو انه يبطر لشركة كهرباء القدس ، وكأنها مشكلة ادارية مالية اقتصادية بحته ، تتحت لظروف طبيعية دون الاخذ بعين الاعتبار ، الظروف السياسة . وعندما اريد لهذا الاشكال ان يحل ، اقترحت بعض الجهات حلولا سياسية ، مثل التنازل عن قسم من منطقة الامتياز مقابل تمديد مدة الامتياز .

ان مشكلة شركة كهرباء القدس ، نبعت في الاساس من غياب السلطة الوطنية المعنية بتطويرها ، والاخذ بيدها كمرفق عام ، يستفيد منه الجمهور . وبطبيعة الحال ، فان السلطة الحالية غير معنية بتطوير هذا المرفق العام ، عربيا ، وانما هي معنية بتطويره اسرائيليا لاسباب بطبيعة الحال ، سياسية ، وكمثال على ذلك يمكن القول ، ان اوضاع شركة كهرباء عمان من الناحيتين الادارية والمالية ، لم تكن بافضل من اوضاع شركة كهرباء القدس حتى عام ١٩٦٧ ، وان ظهور مشكلات شركة كهرباء القدس وعدم ظهور مثلها في شركة عمان هو وجود سلطة عربية في عمان ، وافتقاد هذه السلطة في القدس ، وبمعنى آخر ، ان المشكلة في شركة كهرباء القدس الحالية ، ناتجة عن تغير الوضع السياسي ، وبالتالي فهي مشكلة سياسية بالاضافة لمشكلاتها الادارية اوالمالية

ان حل مشكلة شركة كهرباء القدس . تعتمد في الاساس على ارسائها على قاعدتها السياسية ومعالجتها من قبل الاردن والجهات العربية الاخرى ، على هذا الاساس ، ومن ثم الدخول الى المشكلات الاخرى التي تنخر فيها كالمشكلة الادارية والمالية وخلاف ذلك" .

رئيس بلدية البيرة

وحول الموضوع تحدث ابراهيم سليمان الطويل ، رئيس بلدية البيرة الذى قال : "لا شك ان وضع الشركة مهلهل ، لعدم وجود التنظيم السليم في الشركة ، وهذا ادى الى العجز الكبير في الميزانية .

والان لنا امل ، بعد خروج اللجنة الى الخارج ، في ان تتصلح اوضاع الشركة وذلك في تسديد الديون المترتبة عليها للشركة القطرية الاسرائيلية والبنوك .

والبداية لخطوات الشركة من ناحية الترتيبات الجديدة في الادارة وبين الموظفين ، القصد منها فعلا ، النهوض بالشركة وتمكينها من اعطاء خدمات اقوى واكبر للناس" واضاف ابراهيم الطويل :

"ان اى بلبلة تحدث في الوقت الحاضر ، بقصد او بدون قصد ، من قبل بعض الفئات ، ضد الخطوات السليمة ، أو الاجراءات التي ستتبع لمصلحة الشركة ، انها تهدف الى التاثير على المسيرة المقصودة للشركة ، وعلى تصحيح الاوضاع فيها واعادة بنائها .

وفي الظروف الصعبة ، يجب على الجميع ان يقف مع شركة الكهرباء لاخراجها من المازق ، واى انسان يقف ضد هذا الاجراء يعتبر متآمر على الشركة ويتحمل مسؤولية ذلك" .

نائب رئيس بلدية رام الله

اما الفس عودة الرنتيسي نائب رئيس بلدية رام الله ، قال :

"لتخليص الشركة من الازمة التي تحيط بها ، بعد ان اتضح ان الشركة مدينة بمبالغ كبيرة للشركة القطرية في اسرائيل ، حتى تخلص الشركة من الازمة المالية وافلاسها او بيعها او تسليمها . اتخذ مجلس ادارة الشركة اجراءات من شأنها ان تؤدى الى انقاذ الشركة ووضعها في مكانتها العادية وفي حالتها الصحية ، وتكون مسدده لجميع ديونها وتؤدى خدماتها على الوجه الصحيح ، اتجه وفد من مجلس ادارة الشركة الى عمان ، ليحصل على قرض لتسديد الديون المتراكمة عليها ، والان تجرى مفاوضات بين الشركة عن طريق المحامي وبين الشركة القطرية بشأن تسديد الديون . وفي نفس الوقت تنتظر تسلم مبلغ ٤٠٠,٠٠٠ دينار اردني لهذا الغرض .

بعض الفئات تهدف التشكيك وخلق البلبلات ، وكل هذا لا يبني بل يهدم ، لانهم يهدفون الى اهداف شخصية ، انهم ليسوا ذوى مسؤوليات وخصوصا في الوقت الحالي فالشركة هي لخدمة المواطنين ، وموظفو الشركة هم القيّمون على هذه الشركة .

ان التغييرات في الادارة ، اذا كان التغيير هو الافضل ، ولصالح الشركة ، ولتقدمها فليكن لانه يخدم الشركة والمواطنين .

حرب حرب عضو مجلس الادارة الحالي

ادلى حرب حرب عضو مجلس الادارة الحالي برايه الذى يقول :

"شركة الكهرباء تعاني من الفساد منذعدةسنوات ، وهذا ناشئ عن الظروف الطارئة التي يعيشها شعبنا وبلادنا . وقد ادت هذه الظروف الى عدم ترتيب وتنظيم ودقة في اوضاع الشركة ، ولم يكن ضبط وربط بشكل مبرمج ، وهذا الوضع تعيشه معظم مؤسساتنا .

وفي تقديري ان معظم المؤسسات تعاني من عدم وجود الرقابة ، وهذا ادى بالنتيجة الى انتكاسات مالية وخسارة في الشركة ، والخسارة ادت الى تراكم وخلل في الميزانية والسيولة المالية ادت الى وقوع الشركة في ازمة مالية .

ولحل الازمة المالية ، كان لا بد ان تتوجه الى الاردن والبحث مع المختصين فيما يتعلق بدعم الشركة ماليا ، وكانت النتيجة تفهم اوضاع الشركة ، وفعلا ساعدوا بقسم من المال واستعدوا بتكملة المبلغ ، على اساس الانطلاق بالشركة والتصحيح فيها .

بالفعل باشر مجلس الادارة ، وتحت الضغط ، وافقوا على استقالة العفيفي ، ليفتح المجال امام الاخرين ، وبالتالي هناك خطوات للمجلس ، حيث تنسجم مع الظروف الموضوعية التي يتطلبها الوضع" .

واضاف حرب حرب يقول :

"هناك محاولات لبلبلة الوضع حول العمال ، فان هذا تشويش مقصود ، ويعتبر حجر عثرة امام مجلس الادارة لتطوير الشركة ، ولكن الحقيقة هي بالعكس ، فموضوع العمال لا يمكن ان ينفصل عن تطور الشركة وانطلاقتها الى الامام ، وهناك فرق كبير بين المحافظة على الحقوق العمالية وبين من يستفيد شخصيا من وجوده في الشركة ، فلا يجوز لهؤلاء المشوشين ، التستر وراء العمال وجعلهم ستارا لاهدافهم فالعمال جزء لا يتجزأ من عروبة الشركة وتطورها ، فنحن الان بصدد كهربه "١٠٠" قرية في منطقة الامتياز في رام الله والبيرة وبيت لحم واريحا ، والشركة تسعى جاهدة لايصال التيار لانارة هذه المناطق المظلمة ، وهذا ايضا سيزيد من تقدم الصناعة والخدمات للناس في هذه المناطق ايضا .

والواقع ان الشركة في حالة توفقها في ذلك ، ستحتاج للكثير من الايدى العاملة .. للعمل لسنوات قادمة .

ان مجلس الادارة ليس ضد اى انسان ، انما ضد الفساد وضد المحسوبية التي كانت بارزة في الشركة ، ولذلك واجب كل العمال والمسؤولين والادارة ، توحيد الصفوف لحماية الشركة ورفع مستواها لتكون شركة قوية ، قادرة على اجتياز الظروف الموضوعية التي تعيشها ، وخصوصا ان الشركة تجمع اكبر عدد من العمال ، وتنير منطقة يزيد عدد سكانها عن ٣٨٠ الف نسمة .

والان ، ان اى محاولة للتستر على بعض العناصر المحسوبه على العمال ، هي محاولة لضرب الاهداف التي ذهب لها الوفد ، وهذه الاهداف هي لتطوير الشركة ، وان اللصوصية ليست لمصلحة العمال ولا يحق لهم التحدث عن حقوق العمال ، فالشركة حريصة على العمال ، وهم جزء مهم من الشركة .

o

استكمالا لهذا التحقيق توجه مندوبنا بالسؤال الى عضو الادارة السابق عن بلدية بيت لحم السيد جورج حزبون فقال :

اننا مع انقاذ الشركة من ورطتها المالية والادارية والتي نتجت عن تراكمات سلبية في الماضي . والاتفاق الذى توصل اليه وفد الشركة في عمان سواء المعلن منه او غير المعلن والذى لا نستطيع ان نحكم على صحته نهائيا الا بعد تنفيذه ، حيث يبدو ان هناك اطرافا سواء في داخل الشركة او خارجها تعمل على وضع العراقيل لاعاقة تنفيذ الاتفاق المشار اليه بهدف تنفيذ جزء منه يتفق مع مصالحها وطموحاتها ويبقي الشركة في وضعها الحالي او ربما يؤدى بها الى تدهور اشد .

في اعتقادى ان البند الاهم في الاتفاق ، كما قرأنا في الصحف وسمعنا ، هو البند المتعلق بتجديد امتياز الشركة لمدة خمسة وعشرين سنة ، فهذا يتيح فرصة الاستفادة من المعونة المالية لشراء مولدات تغني الشركة عن شراء التيار من الشركة القطرية ، وهكذا يصبح الحديث عن انارة قرى منطقة الامتياز ذا معنى .

من الضرورى الاشارة الى انني ضد فصل اى عامل تحت اية دعاوى مثل الاستغناء عن العمال حتى تبدأ الشركة في التخطيط او الدراسة لانارة القرى .. الخ وبالطبع فأنا اعتقد ان الضجة التي يثيرها اطراف تدعي الحرص على العمال لاتساعد على الحفاظ على حقوق العمال .

وفيما يتعلق بالاصلاح المالي والادارى للشركة فتجب الاشارة الى ضرورة الرجوع الى تقرير اللجنة الثلاثية المتعلق بوضع خطط اصلاح الشركة هذا التقرير الذى جرى اعداده قبل ثلاث سنوات وهو ما زال يقبع هناك في رفوف زاوية النسيان

اتمنى للادارة ان تخرج من عثرتها وان تكون اعمالها في النور حيث الرقابة الشعبية كفيلة بتصحيح الانحرافات وهي الضمان لابقاء الشركة عربية وطنية كما يحب ويتمنى كل مخلص لهذا الوطن .

ابو شعبان

خسائر اسرائيل من اغلاق السوق الايرانية

عن مجلة – الاقتصادى الاسرائيلي

لقد كان الاغلاق المفاجئ للسوق الايرانية كارثة مميتة بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي . وتقدر خسارة اجمالي الصادرات من هذا الاغلاق باكثر من ٢٠٠ مليون دولار .

وكان من اكبر المتضررين من ذلك شركة ال – عال التي خلفت وراءها ٨٠٠,٠٠٠ دولار نقدا في البنوك الايرانية ، اما شركة سوليل بونيه فقد خسرت عطاءات باكثر من ١٠٠ مليون دولار بالاضافة الى المعدات التي تقدر بملايين الدولارات والتي اجبرت على التنازل عنها .

لقد كان مجموع الصادرات الاسرائيلية الى ايران في الماضي ما مجموعة ٢٢٥ مليون وقد تضمن ذلك جميع الخضار والفواكه الطازجة الاجهزة الالكترونية الصغيرة صرح احد المصدرين الاسرائيليين الان عن اسواق جديدة بالدول التي كانت سوقاً مثالية من جميع الوجوه فهي قريبة ، ووسائل النقل والدفع منظم كما ان الصادرات الدول الاخرى محدودة .

وقد صرح مصدر حكومي كبير تعليقه على هذه الخسائر اى بديل لبعض هذه الصادرات وستواجه بعض الشركات الاسرائيلية ومن المقدر ان ثلث الصادرات كانت تصدر الى ايران سوقا جديدة ، والثلث الثاني ان يجد سوقا وممكن ان لا يجد الثلث الثالث فسيجد صعوبة

ومن المصدرين الكبار الذين يعانون من اغلاق السوق الايرانية يبرز : اغريكسكو والتي خسارتها ١٠ ملايين دولار اسبت خسرت عقودا باكثر من مليون دولار ، ماختشيم خسارتها ملايين دولار من تصدير السيارات اما هارغاز فخسارتها من ٥ ملايين دولار في صناعة الفايبرغلاس . اما شركة السوفت خسرت عطاءات ضخمة حول المعدات الالكترونية ، وتسالون خسرت اكثر من ٥ مليون دولار من تصدير الملابس والالومنيوم .

وقد ازداد الوضع تفاقما للخسائر الانية والتي تقدر من ٢٥ مليون دولار عن الفواتير المدفوعة للوكلاء الايرانيين .

ومن الجدير بالذكر الصادرات الاسرائيلية كانت الخضار والفواكه ، الحاكي والمشروبات والدخان . والمنسوجات – الجلود والورق ، المواد الكيماوية والبلاستيك ، والالكترونيات بالاضافة الى المصقول .

نابلس

× بعد ان تمت عملية تمديد خطوط المجارى والهاتف في شوارع مدينة نابلس ، بوشرت فرشها بالخلطة الاسفلتية الحارة

احتجاجا على سلوك وكالة الغوث

وصلت برقية عاجلة في الاسبوع الماضي من دمشق حيث ينعقد مؤتمر اتحادات الموظفين في الشرق الاوسط والعاملين بوكالة غوث اللاجئين ، وتناشد البرقية رئيس المؤتمر الذى استقال احتجاجا على سلوك الوكالة الحضور فورا الى دمشق للمشاركة في المؤتمر ، وتناشد المجلس التنفيذى بغزة والجمعية العمومية بالاستمرار ، وقد جاء في برقية المؤتمر ان وجود ممثلين لقطاع غزة في المؤتمر سوف يكون له تأثير على سير اعمال المؤتمر وقد رد مدير عمليات الوكالة على تلك البرقية بعد التشاور مع رئيس المجلس التنفيذى المستقيل ورئيس الجمعية العمومية المستقيلة بما يلي :

١ – ان قطاع غزة يرفض الاشتراك في المؤتمر والمفاوضات تعبيرا عن قناعته بعدم جدوى تلك المؤتمرات ، وتعبيرا عن ان عروض الوكالة لن ينتج عنها زيادة فعلية في الاجور على الرغم من التسارع المستمر في الاسعار .

٢ – يطالب المؤتمر ان يعبر عمليا عن تأييده لموقف الموظفين في قطاع غزة ومطلبهم الاساسي في الغاء غلاء المعيشة الشعبي هذا ويذكر ان جميع اعضاء لجان الموظفين في القطاع قد قدموا استقالة جماعية على اثر استقالة رئيس المؤتمر والمجلس التنفيذى والنية تتجه بعدم تشكيل لجان لان الوكالة افقدت اللجان مضمونها .

صورة و تعليق

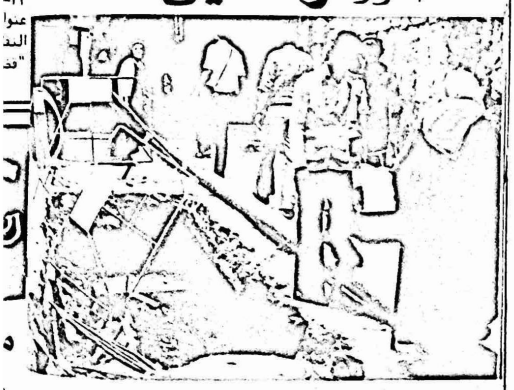

قرب احدى مداخل المسجد الاقصى المبارك . روائح ومناظر وحفريات المجارى تتكرر باستمرار ، ولا تبدو نهاية لذلك .

توضيح من النقابي جاسر عبد الرحمن يوسف عضو الهيئة الادارية لنقابة الفنادق

ردا على ما جاء في الصحف المحلية : القدس ، الفجر ، والشعب الصادرة يوم الاربعاء الموافق ٢٣/٥/١٩٧٩ ، أصرح انا النقابي جاسر عبد الرحمن يوسف ، عضو الهيئة الادارية بأن ما ورد في الاعلانات المنشورة على الصفحة الاولى في الصحف الثلاث ، غير صحيح ، واعتبره مؤامرة على العمل النقابي ، من اجل اعاقته ، وانني لزملائي اعضاء الهيئة العامة ، سأظل وفيا لنقابتي وحياتها الادارية وبرنامج العمل الذى طرحته التقدمية للعمل النقابي التي فازت بالانتخابات

جاسر عبد الرحمن يوسف
رقم الهوية ٤٠١١٣٣

الانفراج الدولي يخدم القضية الفلسطينية

بقلم د. اميل توما

كتب الدكتور اميل توما رئيس تحرير مجلة الاتحاد موضوعا يعرض فيه سياسة التعايش السلمي التي يتبعها الاتحاد السوفييتي، ويتخذها مقدم الانفراج الدولي ذلك على القضية الفلسطينية.

ونشر مقالة الدكتور اميل توما بالذات خاصة في هذا الوقت بالذات تعد الدعاية الرجعية، تعود ان توقيع الاتفاقية الاسلحة للحد من الاسلحة النووية (سالت ٢) يحمل في طياته سلاحا للولايات المتحدة سوفييتيا في منطقة الشرق الاوسط، وتبعدها من الاتحاد السوفييتي عن الاتفاقية الصلح المنفردة.

ولاهمية هذه المقاله، ولاهمية هذه الاجزاء الهامة:

○

ايلان المسؤولون في موسكو اهم توصلوا الى اتفاق حتى عادت الرجعية الى التحريض على الاتحاد واشاعة الشكوك والريب في سياسته.

فمثلا، اذاعت "يونيتد برس" الامريكية من بيروت ونشرت "القدس" ما اذاعته بشكل "معلق سياسي عربي": ان دلق الدول العربية الفلسطينية ازاء التقارب: التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي مع حكومة واشنطن الوكالة ان هذا التقارب قد يؤدي الى توتر في العلاقات السوفييتية العربية؟!

اجاب المعلق: في الوقت الذي يزيد فيه هؤلاء العرب في الحصول على دعم من الاتحاد السوفييتي لتحقيق اتفاق "السلام" المصري الاسرائيلي فان الروس: يتحركون من واشنطن لتقارب وجهات النظر حول قضايا اساسية وهامة.

واردت الوكالة ان دبلوماسي عربي اورد امثلة على صحة اقواله عن الهجرة من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل. وقيام وفد سوفييتي بزيارة اسرائيل: ("القدس" الصادرة ٢١ نشرت التعليق تحت عنوان "قلق عربي من نتائج التقارب السوفييتي الامريكي على "السلام": في المنطقة").

لا جدال في ان استشهاد الدبلوماسي العربي": بهذين المثلين يدل على فقر الرجعية العربية وضحالة مزاعمها .. فالهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي تجرى منذ سنوات .. والوفد السوفييتي الذي يزور اسرائيل الان جاء لمشاركة اصدقاء السوفييت بعيد النصر على النازية .. منذ سنوات يزور وفد سوفييتي اسرائيل سنويا لهذه الغايه ويحل ضيفا على حركة الصداقه بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل .. وقد اكد هذا الوفد مرة اخرى ان زيارته لا تعني تغييرا في موقف الاتحاد السوفييتي. فالحكومة السوفييتية لن تستانف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ما لم تتقيد الحكومة الاسرائيلية بقرارات الامم المتحدة وتقر مبدا انسحابها التام من الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ وتعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

والان لنعود القهقرى في نتائج الانفراج الدولي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحده، خلال افضل فتراته حتى الان، على القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط.

× في لقاء القمة السوفييتية الامريكية الاول (برجينيف — نيكسون) في ايار ١٩٧٢ اتفق الطرفان على تاييدهما التسوية السلمية في الشرق الاوسط وفقا لقرار مجلس الامن ٢٤٢ وأيدا مهمة مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة، السفير غونارياريغ، واكدا رغبتهما في انجاح مهمته. واعلنا استعدادهما للقيام بدور التوصل الى تسوية بالطرق السلمية في الشرق الاوسط.

طبعا لم يكن هذا النص هو الافضل. فقد اشار الى اختلافات في الراى حول عناصر التسوية. اذ اكد البيان في البداية ان الطرفين حددا موقفهما من قضية الشرق الاوسط.

اما الاعتماد على قرار مجلس الامن ٢٤٢ فيعود الى انه كان القرار المتفق عليه بشكل عام على الصعيد الدولي، بغض النظر عن الاختلاف في تفسيره بين اطراف النزاع في المنطقه وبين حكومات دول العالم.

× وبرزت دينامية الانفراج الدولي ومساعي الاتحاد السوفييتي الحثيثة دفاعا عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني وسائر شعوب المنطقة في نتائج لقاء القمة الثاني (برجنيف — نيكسون) في واشنطن في حزيران ١٩٧٣.

ففي البيان المشترك جاء في موضوع الشرق الاوسط: "وطرح كل من الطرفين موقفه من هذه القضية. واتفقا على مواصلة بذل جهودهما لتحقيق تسوية ازمة الشرق الاوسط باسرع ما يمكن .. ويجب ان تتوافق هذه التسوية ومصالح كافة دول المنطقة وان تتلائم مع استقلالها وسيادتها وان تاخذ بالحسبان مصالح الشعب الفلسطيني المشروعه."

(٢٤ حزيران ١٩٧٣).

ومرة اخرى اتضح ان الطرفين اتفقا على ضرورة تسوية ازمة الشرق الاوسط الا انهما لم يتفقا على التفاصيل ...

كما ان الاتحاد السوفييتي رفض الاعتماد على قرار مجلس الامن، الذي لم يعد يحظى بتأييد الرأي العام العالمي، على اعتبار ان هذا القرار ينص على حل مشكلة اللاجئين ولا يتعرض الى حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية.

وبهذا الموقف اعرب الاتحاد السوفييتي عن تأييده لموقف منظمة التحرير الفلسطينية، التي رفضت قرار مجلس الامن ٢٤٢ لهذا السبب بالضبط.

ومن يعود الى الصحافة الاسرائيلية في تلك الايام يستطيع ان يكتشف مدى غضب حكام اسرائيل وماده المنظمة الصهيونية العالمية على الولايات المتحده لانها اعترفت بوجود الشعب العربي الفلسطيني.

× ولم تعبر حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ الشرق اوسطية من هذا الاتجاه على الرغم من آمال غلاة الامبرياليين والرجعيين في نسف عملية الانفراج الدولي.

وهكذا في لقاء القمة الثالث برجنيف — فورد) في فلادفوستوك (الاتحاد السوفييتي) تم الاتفاق بين الطرفين — كما جاء في بيانهما المشترك (٢٤ تشرين الثاني ١٩٧٤) "على بذل جميع الجهود للمساعدة على حل القضايا الاساسية المرتبطة باقامة سلام عادل ووطيد في هذه المنطقة على اساس قرار مجلس الامن ٣٣٨ .. وذلك باخذ المصالح المشروعه لجميع شعوب هذه المنطقة بما في ذلك الشعب الفلسطيني بعين الاعتبار واحترام حق كافة دول المنطقة في الكيان المستقل".

ويظهر من هذا النص اعتراف الولايات المتحده مجددا بضرورة اخذ مصالح جميع الشعوب بما فيها الشعب العربي الفلسطيني الامر الذي كانت تقاومه الحكومه الاسرائيلية بشده. كما كانت تقاوم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

وتعود موافقة الاتحاد السوفييتي على قرار مجلس الامن ٣٣٨ مع انه ينص على تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ الى بند القرار الثالث الذي يدعو الى حل كافة مشاكل المنطقة وهذا يعني حسب المفهوم السوفييتي حل القضية الفلسطينيه

وفي ظروف الانفراج وعلى الرغم من محاولات زعزعته صدر البيان السوفييتي الامريكي حول ازمة الشرق الاوسط في ١ تشرين الاول ١٩٧٧.

فقد اكد الطرفان السوفييتي والامريكي في هذا البيان على ضرورة تحقيق تسوية مشكلة الشرق الاوسط تسوية شاملة. وحل جميع مسائل التسوية "بما فيها قضايا رئيسية مثل انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ وحل المشكلة الفلسطينية، بما في ذلك ضمان الحقوق المشروعه للشعب الفلسطيني وانهاء حالة الحرب واقامة علاقات طبيعية سلمية".

ويذكر القراء ان قادة م.ت.ف. رحبوا بهذا البيان واعربوا عن استعدادهم للمشاركه في مؤتمر جنيف على اساسه. بينما كانوا في الماضي يعارضون في الاشتراك في ذلك المؤتمر بدون تعديل قرار مجلس الامن ٢٤٢ بحيث تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني

كما رحبت به الدول العربية المعادية للامبريالية والقوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي.

وبصدور هذا البيان اتضحت فوائد الانفراج الدولي بالنسبة لقضايا الشعوب العربيه وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني: وتبددت اكثر من اي وقت مضى مزاعم الرجعية العربية وغير العربية ان الانفراج الدولي يضر بمصالح الشعوب.

فالانفراج الدولي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحده اظهر بوضوح تام مدى نجاح الاتحاد السوفييتي في كسب التاييد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

فمسيرة هذا الانفراج وضعت هذه الحقوق على بساط البحث بينما كانت غائبه تماما عن الساحة السياسية الامريكية الرسميه.

وتراجع الولايات المتحدة عن هذا البيان بضغط حكام اسرائيل وموافقة حاكم مصر انور السادات الذي قام "بمبادرته السلمية" (حجه الى القدس) بعد اقل من شهرين على صدور هذا البيان بهدف الغائة هذا التراجع توافق مع محاولات ضعضعة الانفراج الدولي وتوتر العلاقات السوفييتية الامريكية واتفاقات "كامب ديفد" السيئة الصيت التي هدفت فيما هدفت اليه من امور الى استبعاد الاتحاد السوفييتي عن ساحة النزاع العربي الاسرائيلي وتمرير ترتيبات تصون مواقع الامبريالية واسرائيل والرجعية العربية.

وعلى ضوء هذه الخبره نستطيع ان نؤكد جازمين ان اتفاق "سالت — ٢" وتوطيد الانفراج الدولي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة سيكون له اثر ايجابي على القضية الفلسطينية اذ سيمكن الاتحاد السوفييتي من مواصلة سعيه من اجل حل ازمة الشرق الاوسط حلا عادلا ومقبلا.

☆

مخابرات سياسية

مخابرات الشاه كيف كانت تخطط لاغتيال قادة المعارضة؟

كانت الصحف الفرنسية قد اشارت في الماضي الى نشاط (صادق زادة) في فرنسا ودوره (الاساسي) لنظام الشاه، واتهمته مجلة (الاكسبرس) بان له دورا في العلاقات بين الحزب اليسوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الايراني (توده).

وذكرت توفيل اوبسرفاتور: ان صادق زادة اليوم احد معاوني اية الله الخميني، وسياخذ غدا دورا رئيسيا على المستوى السياسي الايراني، وقد عاش عام ١٩٧٦ في باريس، عام محاولة (السافاك) لاغتياله بطريقة معقدة وسرية، تتلخص بما يلي:

يُدعى عميل السافاك (جول خان بيرا) وكان يتجول في شوارع باريس عدة اشهر، عام ١٩٧٦ حاملا مسدس عيار ٢٢ من البوليس الايراني (يوليك)، من نوع والتير ومزود بجهاز كاتم للصوت ومسدس اخر من نوع استرا عيار ٦٫٣٥. المسدسان سيساعدان (جول بيرا) على اغتيال (صادق بن زادة) وفق تخطيط "نظيف" اشرفت عليه السافاك.

وعندما اختارت ادارة السافاك العميل (جول بيرا) لتنفيذ الجريمة كانت قد احسنت الاختيار، واخطأته في الوقت نفسه. وذلك للاسباب التالية:

احسنت اختيار (جول بيرا) كعميل انضباطي يخضع لاوامر اسياده في السافاك بسبب ماضيه المعقد والملئ بالمشاكل: تزوير وفوضى وسجون، ولقد عاش بيرا في العشرينات الفوضى، وفي الثلاثينات التزوير، وبعدها عميل مزدوج في بلجيكا اثناء الاحتلال النازي، ورسام وتاجر مفلس في ايطاليا وبعدها صحفي ومرمم للاثار في طهران ثم في عبدان وقام بتهريب شيكات سياحية الى فرنسا، وعمل رساما في باريس وبعدها في مدينة اورليان ثم (بوردو) وكان البوليس الفرنسي يلاحقه بتهم تزوير وشؤون قضائية، بسبب ضبط اوراق مزورة وانتقاله من فندق الى آخر بالاضافة الى دخوله السجن عدة مرات.

واخطات السافاك، من جهة ثانية، باعتباره (جول بيرا) ذلك الكهل الذي تحول الى ثرثار، نتيجة للحياة المعقدة التي عاشها، فكان يتردد بين الاقدام على تادية مهمته، ويروي المهمة السرية الى المقربين له، فيكشف الامور قبل موعدها، وكشف المخطط الذي زوده به (فيروزي) العميل السري لدى السافاك، والذي اشرف على مخطط الاغتيال.

وقال بيرا: كنت اخشى ان يقتلني فيما بعد الذين طلبوا الي ان انفذ الجريمة، وربما على يد فيروزي بالذات الرجل المشرف على تلك العملية. وقد انكشف الامر وبدأت بعض الصحف بالاشارة الى عملية احرامية على غرار حادثة بن بركة، كما اشارت شبكة تلفزيون امريكية الى ذلك من خلال حلقة بعنوان: مشاريع جرائم سياسية في اوروبا وورد ذكر اسم (جول بيرا) يوم ٦ اذار ١٩٧٧ اوكان سفير ايران في واشنطن قد اراد نفي ذلك النبأ في تصريح له وصفة المحللون السياسيون بالغموض.

وفاة بانتظار موعد:

وعاش (جول بيرا) لعبة المخبأ، بحيث يظهر ثم يختفي وترددت اسماء صادق قطب زادة وبيرا والمخابرات الفرنسية وتعددت اسماء شخصيات فرنسية جديدة منها (جان بيير) وغيره، وشاءت المناسبة ان التقى جول بيرا مع جان بيير هذا وهو احد عملاء المخابرات الفرنسية ووعده بأن يشرح له دوره في اغتيال صادق وذهب بيرا الى ابعد من ذلك فقدم الى (جان بيير) ايضاحات حول دوره في الاغتيال وشريطا مسجلا للمحادثة بينه وبين فيروزي، ووعده (جان بيير) بتقديم تلك المعلومات الى المخابرات الفرنسية، كما وعده بتسهيل معاملة طلبه الخاص باللجوء السياسي.

وجاء جول بيرا الى مركز بوليس يقع في شارع (سوسيه) بباريس، يوم ٢٩ حزيران وكان ينتظر موظف في الامن وقال له: الشخص الذي سيستقبلك مهتم بمسالة هامة، وسوف نستدعيك مرة ثانية. بالحقيقة، لقد جرت عملية اختفاء طائرة تابعة الى شركة الخطوط الفرنسية وهبطت في (عنتيبه) وكانت المخابرات الفرنسية مهتمة بتلك العملية.

ولم يتحقق الموعد الثاني، كما لم يحصل (جول بيرا) على الشريط المسجل، والتقرير الذي قدمه الى عميل المخابرات الفرنسية جان بيير وبدأ محاولته وثرثرته، ثم لجأ الى مجلة (نوفيل اوبسرفاتور) وحاول بوساطتها استعادة وثائقه ففشل. وظهر اسم بيرا بعدها من خلال اعلان نبأ وفاته في مستشفى بباريس، في العام الماضي وقد عاش خلال ايامه الاخيرة البؤس والمرض وحضر حفلة تشييع جثمانه ١٥ شخصا فقط.

تأملات

يكتبها أبو الشرف

اسأل في القطاع بحلف عن باقي مدن العالم ، التي تروح لقدوم الصيف ، لكنما هنا يعلم عنه ، بطرق المكروفونات التي تصدر نغماتها عبر الاثير .. طيلة الصيف ، ومع بدء الربيع .. ولا مانع ان تكون هناك في الشارع الواحد اكثر من ميكرفون ، كل يخص عائلة بذاتها .. حتى ان بعض العائلات قد تداركت الموقف ، واشترت مكروفونا لحسابها الخاص ، بدلا من استجاره .. ينفع في السراء والضراء ، ويبدأ من مشرق الشمس ، وحتى الساعات الاخيرة من الليل .. ضاربين بكل حقوق المواطن عرض الحائط ..

تأملت هذا الموضوع اثناء رجوعي من العمل مرهق الاعصاب ، وكنت الهث في طريقي مسرعا ، متمنيا وصولي للبيت طلبا للراحة بعد عناء العمل .. وصلت البيت .. امي مريضة ملتحفة فراشها .. تعني اليوم .. لكن لا يعفض لها حفن والدي قد سبقني للبيت .. الاخر منهك .. اكثر مني .. وذلك بحكم عمله العضلي في المصنع .. اخي الصغير .. يحاول المذاكرة واستعادة دروسه .. فغدا سيذهب للامتحان فيحاول التركيز في شيء ، لكن ابدا اسيائي الصغار يجلسون حول التلفزيون ، يرفعون صوته تارة ويخفضونه اخرى .. والباب مغلق .. حاولت ان اعرف السبب .. ولكني لم اجهد في معرفة الاجابة .. وعرفتها بالاشارة .. فلم اكد اسمع اصواتهم .. وكانت تأتيني كطنين الذباب .. في شارعنا اليوم حفلات حفل زفاف .. وحفل من نوع آخر "مأتم" .. وكل له طريقته الخاصة بالعرض .. هذا يقرأ القرآن .. لكل شيخ ومن كل لون والكل طريقة واخر يغني بأعلى صوته مطربة تلاحق اخرى ، ومغن وراء الاخر ، كل يحاول السبق ... والادهى من ذلك انك لا تسمع احدها فا لامر اختلط ، والاصوات تداخلت .. فلا تسمع غير الضجيج .. حاولت جاهدا النوم ، او القراءة .. او ان اشغل نفسي بشيء ما .. لكن دون فائدة ، وخرجت من بيتي كما دخلت ، ورحمت في التاسعة عشر ليلا على امل .. ان يكون الامر قد اسهى .. وفوجئت بأن الاصوات قد ازدادت صخبا .. والدنيا ليل ، ولم يبق من صوت في هذا الكون الا هذان الصوتان .. فخرجت مرة اخرى وحاولت التلصص ، ومعرفة مصدر تلك الاصوات ، فشاهدت جمعا لا يزيد على اصابع اليد في كل حفل .. والتافي قد ذهب .. بعد ان ادى واجبه .. وبقيت تلك البلة .. يؤدي واجبها باباء وشمم .. واجبها الآن اطلاق راحة الحي ..

وعرفت السبب من نفسي مرة اخرى .. كيف ينام الناس .. والاخرون قد توفى قريب لهم او عزيز .. يحب على الحي كله ان يتضامن وان لا ينام الليل .. كيف نعفو اعين الناس واحد حيرانهم قد زوج ابنه .. لا بد ان يشارك الجميع ذلك الحفل ان لم يكن بالحضور .. فالسمع على الاقل ..

ورحمت للبيت وكنت في هذه المرة اكثر انهاكا .. فقد خدرت تماما ، حتى انني قد غفوت في منتصف الطريق ، ولا ادكر في تلك الليلة انني قد لبست بجامتي .. فقد كنت "مسطولا" .. وصحوت بالطبع متأخرا .. مما جعل رئيسي في العمل يلفت نظري مصطرا .. هل انتهت القصة .. لقد عادت تلك الاصوات للرجوع يوميا ولثلاثة ايام متوالية .. وحتى في اليوم السابع "الاسبوع" وفي اليوم الاربعين ..

والغريب ان جيراني لم يشعروا بمشاركتي لهم وجدانيا ، بل جاء كل منهم يحاسبني على عدم حضوري واقسمت لهم باغلظ الايمان انني كنت شريكا لهم في كل لحظة .. تارة ادعو للمرحوم .. اقصد الدعوة عليه لانه مات في هذه الايام التي كنت محتاجا للراحة فيها" واخرى ينزل فيها الدمع من عيني لفرح ابن الجيران .. ولكنه للاسف لم يشعر انني اتباكى غيظا على انسبائه الذين اعطوه ابنتهم .

○

أخبار غزة والقطاع

● قرر مستخدموا الحكم المدني الاسرائيليون في قطاع غزة وجنوب سيناء ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق ١٥ /٧٩/٥ تصعيد اجراءاتهم لعرقلة العمل وعدم التعاون في عملية تحويل الدوائر المدنية في العريش الى السلطات المصرية .

وقال رادبو اسرائيل انه اذا ما نفذ هؤلاء المستخدمون وعددهم مائتان تهديداتهم فمن المحتمل ان يؤثر ذلك على جلسات اللجنة المصرية الاسرائيلية المشتركة واللجان الفرعية ، وعزا هؤلاء اسباب اجراءاتهم الى عدم قيام مدير عام وزارة الدفاع بالوفاء بوعده لهم بحل مشاكل العمل التي يواجهونها .

● انتهت في الاسبوع الماضي في القطاع امتحانات النقل للصفين الثاني والثالثي الثانوي ، وقد بلغ عدد الطلاب الذين تقدموا الى امتحانات النقل للصف الثاني الثانوي ٥٧٠٠ طالب وطالبة اما عدد طلبة امتحانات النقل للصف الثالث الثانوي فكان ٤٢٥٠ طالبا وطالبة منهم ٢٦٥٠ قسم ادبي و ١٦٠٠ قسم علمي .

● اعلنت مصادر اسرائيلية في الاسبوع الماضي ان السلطات المصرية بدأت تسلم العريش ، حيث اصبحت المنشآت المائية والهاتفية في المدينة تحت المراقبة المصرية ، ويذكر ان تسلم مدينة العريش رسميا سيتم اليوم .

● تبدأ مفاوضات الحكم الذاتي المقترح للضفة الغربية وقطاع غزة بين مصر واسرائيل في مدينة بئر السبع يوم ٢٥ الجاري ، وفي غضون ذلك تم الاتفاق على برنامج لاعادة مدينة العريش الى السيادة المصرية في اليوم المذكور .

● احتفلت مديرية التعليم في القطاع في الاسبوع الماضي بتوزيع الكؤوس والميداليات على المدارس الفائزة في العام الحالي ، وقام بتوزيع الكؤوس ضابط التعليم وساعده مدير التعليم ومفتش المناطق ، ومن الجدير بالذكر ان المهرجان الرياضي الذي اقيم لتوزيع الكؤوس في وقت سابق قد فشل .

● قام في الاسبوع الماضي حوالي ١٠٠ موظف من كبار موظفي دوائر الزراعة في مختلف مدن الضفة الغربية بزيارة لمدينة العريش وبلدية بمت ومنطقة البردويل بدعوة من ضابط شؤون الزراعة في قيادة الضفة الغربية .

● اجتماع الهيئة العامة لجمعية الهلال الاحمر بغزة سيكون غدا الجمعة الموافق ٢٥ / ٧٩/٥ م في الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة الحلو الكبرى بغزة وسيكون جدول الاعمال كالتالي :

١ – التقرير السنوي لمجلس الادارة .

٢ – التصديق على الميزانية العمومية كما هي في ٧٩/٣/٣١ والحسابات الختامية لسنة ٧٩/٧٨ .

٣ – اقرار مشروع الموازنة العامة لسنة ٨٠/٧٩

٤ – تعيين فاحص حسابات لسنة ٨٠/٧٩

ومما هو جدير بالذكر ان الجمعية اودعت في مكتبة الهلال التقرير السنوي والميزانية العمومية والحسابات الختامية ومشروع الموازنة العامة للاطلاع عليه .

كما اعلنت الجمعية انه نظرا لكثرة عدد الناخبين فقد قرر مجلس الادارة بالتشاور مع لجنة الانتخابات ان تجرى الانتخابات يوم الجمعة الذي يلي انعقاد الجمعية العمومية .

○

همسة

اعتماد مديرية التعليم في القطاع في العدد الاخير سنوات .. اعتماد ... ودمج امتحانات ... الثاني والاول الثانوي ... واحد .. وعطله ... فيها وضع طالبين في ... احدهما في الصف ... والاخر عن الصف الثاني ... ناهيك عن العدد ... والذي لا يقل عن ... الفصل الواحد ... المعلمين ..

وبالطبع فهذه ... المدارس والمعلمين ... فعدد المعلمين ... الطلبة في تزايد ... السهل ضبط وقيادة ... فقواسين الامتحانات ... ملاحظين اثنين في ... وان لا يصل عدد الطلبة ... الواحد على ستة عشر طالبا ... على ذلك لا يكون هناك ... للمدارس ، فيشغل الملاحظ ... والمخصصة للامتحان في ... مما يرهق المعلم .. ... عملية التصحيح والتي ... معيب الشمس ، وسنوالي ... اسبوع على الاقل .. ... عملية "الهمطة" ... الابتدائي فالاعدادي ... وعملية التصحيح لاوراق ... بعدها يخرج المدرس ... وتصبح احسن من "علقة ... كل هذا بالطبع بأجر .. ... لا يزيد عن عشرة ليرات ... مخصوما منها الضريبة ... سادتي الافاضل .. رواد ... والمهيمنين عليه .. بعد ... مقررا في جدول الامتحان ... اسبوع للصف الاول الثانوي ... للصف الثاني ، رحمنا لعطلة ... وبعد ان كان مقررا يوم ... اصبح الاربعاء ، وبعد ان ... يوم السبت ، اصبحنا في ... وصار القرار الصادر وكأنه ... تذييله بجملة "لامانع من ... حسب الاوامر الصادرة" .

كنا نأمل من المديرية ... على اعصاب معلمينا .. ... يحافظ المعلمون ... على مديريتهم .. أم ان الامر ... يصدر اليوم يلغى غدا ؟

اسوار

اخبار من المزرعة الشرقية

المجلس القروي

قام مجلس قروي ... الشرقية وبدعم من ... العربية والخارجية ومن ... ابناء القرية وكذلك بالتبرع ... الاهالي بتنفيذ عدة مشاريع ... في البلدة منها تمديد ... على مسافة ٦ كم وسيار ... بالغرب من المدرسة الاعدادية ... ومن الجدير بالذكر ان هناك ... من المزمع تنفيذها ... العاجل مثل تمديد شبكة ... لانارة الشوارع ، وكذلك ... كهربائي جديد لتغطية ... المواطنين اصحاب البيوت ... وللعلم فان رصيد هذا ... موجود في البنك المركزي ... في عمان حيث يسحب ... حال البدء في العمل .

الجمعية الخيرية

لا تزال الهيئة الادارية ... المزرعة الشرقية تقدم ... السخية لاجراء انتخابات ... مرور خمسة اشهر على ... غالبية الجمعيات والمؤسسات ... الغربية .

والشباب في البلدة ... هذه الانتخابات ؟ .

والهيئة الحالية ... التي تشكلت منذ ١٩٦٥ ... النظام الهاشمي ... ولم يطرأ عليها اي تغيير ...

وصلتنا رسالتكم

بعث لنا الاخ محمد عبدالله برسالة يقول فيها سمعنا كثيراً عن المحاكم الثورية في ايران ، وعن العدالة "المفقودة" هناك ، فهل لكم ان توضحوا لنا هذه القضية ؟

سارت الثورة الايرانية على طريق معبد عبدته الثورات الاجتماعية الكبرى في التاريخ وابرزها الثورة الفرنسية . وهي جميعا استخدمت اسلوب المحاكمة الثورية العلنية والشعبية لمحاكمة ، وانزال العقاب برموز النظام السابق وكبار رجال الطبقة الاجتماعية المطاح بها جزاء ما ارتكبوا من جرائم بشعة بحق الفئات والطبقات المسحوقة . وباستمرار وقف اشقاء الطبقة المخلوعة مدافعين عن جرائمها مقنعين بأقنعة العدالة والانسانية وسيادة القانون .. الخ التي لم تكن الطبقة المخلوعة تقيم لها وزنا ولا يقيم المدافعون انفسهم وزنا لها في بلادهم . وهكذا فان مهاجمة اسلوب المحاكمة الثورية الشعبية كان تاريخيا يمثل تعاطفا وتأييدا للطبقة المخلوعة يسانده العمل من اجل عودتها الى الحكم والتنكل بالشعب من جديد .

ومعاني العدالة والانسانية وسيادة القانون التي يشيرون اليها ويحتمون بها هي تلك التي يتمتع بها المجرمون المدنيون كالقتلة ، اللصوص ، المرتشين المختلسين .. وحتى بعض الجرائم السياسية مثل التجسس .. وهذه هي المرتبطة بذهن المواطن العادي اذ يعرف ان من حق المجرم ان يكون له محام وان يتكلم فقط امامه ، وفي المحكمة يتمتع بالحق الكامل في الدفاع عن نفسه بمناقشة الشهود وتقديم شهود الدفاع ... واستئناف الحكم ..

والمحاكم الشعبية لا تنظر في مثل هذه القضايا بل تنظر في قضايا تختص بتعذيب المواطنين وقتلهم وبكلمة ارتكاب مختلف اشكال الجريمة البشعة باسم القانون وبدعوى حمايته .

وللتوضيح فان اجهزة الدولة وعلى راسها جهاز المخابرات يقوم بملاحقة الخصوم السياسيين للنظام الحاكم . ولان الخصم السياسي ذاك يسعى لتحقيق اهداف نبيلة تتمثل اساسا في تحقيق العدالة الكاملة لكل مواطني شعبه ابتداء من عدالة لقمة الخبز ووصولا الى الحرية والديمقراطية والرفاه الاجتماعي .. فان عظم هذا الهدف النبيل يملأ المناضل بقوة تعجز عن اضعافها او كسرها اية قوة اخرى . ولان المخابرات تريد انتزاع هذه القوة منه فانها تلجأ الى استخدام حملة من الوسائل العنيفة تبتدئ من العزل في زنزانة ضيقة .. الى استخدام احدث ما انتجته تكنولوجيا الديمقراطية الامريكية ، وهي باستخدامها تبحث عن نقطة ضعف تنفذ منها الى نفس المناضل لتستأصل قوته وقوة حزبه . وغالبا ما تعجز عن ذلك وتأخذ روح المناضل بدلا من قوته .

بالطبع – لا تتوقف اعمال المخابرات عند تعذيب المناضل السياسي نفسه او حرمانه من العمل والتنقل .. الخ بل تتعداه الى اهله واولاده واقاربه ومعارفه .. الخ ومثل هذه الجرائم لا يحاكم عليها القانون المدني اصلا .

واذا عدنا الى ايران فانه بات واضحا ان اجهزة السافاك كانت تقتل سنويا ما يقرب من اربعة الاف مناضل سياسي وتحتجز عشرات الالوف غيرهم في ظروف لا انسانية مطلقا . هذا عدا عن ارهاب المواطنين وملاحقتهم في عملهم ومعيشتهم .. الخ .

والطبقة المستغِلة الحاكمة في ايران كانت بدورها ترتكب العديد من الجرائم واختلاس الاموال العامة ، قتل المواطنين ، الاعتداء على شرفهم ، اغتصاب ارضهم .. وغيرها من الجرائم التي يصعب حصرها .

والمرء يعجب اين كان المدافعون عن العدالة والانسانية وسيادة القانون .. الخ حين كان عملاء الشاه يقومون بكل هذه الجرائم البشعة لماذا لم يتحركوا ولم تتيقظ ضمائرهم ؟ ببساطة لانهم متضامنون متعاطفون مع ذلك النظام وهم الان يحلمون بعودته للحكم ليستأنف من جديد مسلسله الدامي بحق الشعب الايراني البطل .

لقد علمت التجربة التاريخية ان الاسلوب الامثل لمحاكمة هؤلاء المجرمين بهذا الاتساع والتنوع من الجرائم التي ارتكبوها ، هو اسلوب المحاكمة الشعبية العلنية واذا بدأ في وقت من الاوقات ان غضب الجماهير قد تعدى بعض الحدود فان هذا الغضب الذي كان حبيسا ومتراكما طوال عشرات السنين من جراء الالام والمعاناة والعذاب والحرمان التي ذاقها على يد هؤلاء قد ينطلق في دفعة قوية تدمر ما يقف امامها ..

مسألة اخرى ان التغني بالثورات البيضاء ليس الا من باب ذر الرماد في العيون فالمقصود الاشارة الى الانقلابات العسكرية التي لم تستهدف ازالة طبقة اجتماعية مستغلة واحلال اخرى مكانها ، وهذه الانقلابات تبقي كل شيء على ما هو وتقوم الاجهزة القديمة بالخدمة الجديدة بنفس الكيفية وضد نفس المناضلين والفئات الاجتماعية المحرومة . ومن ثم فان عدالة القضاء تبقى كما هي اذ لاحاجة الى ابتداع اساليب جديدة بالمرة .

شكرا يا صديقنا محمد ونأمل دوام المراسلة

خبر من جنين

× كثرت شكاوى المواطنين في جنين مؤخرا من صعوبة الاتصال الهاتفي وخاصة مع المدن الاخرى ، ويطالب المواطنون بتركيب بدالات اتوماتيكية اسوة ببعض المدن في الضفة الغربية ، حيث يعتبر هذا هو الحل الجذري لمشاكل الهاتف

الثورة الاولية على الغلاء وأوضاع العاملين في المناطق المحتلة

مع انتصاف كل شهر "تبشرنا" دائرة الاحصائيات المركزية الاسرائيلية بالاعلان عن جدول الغلاء وارتفاع الاسعار في الشهر الذى سبقه . وفي الخامس عشر من هذا الشهر اعلنت الدائرة المذكورة ان جدول غلاء المعيشة قد ارتفع في شهر نيسان الماضي بنسبة ٨ر٧ بالمئة وهكذا فان نسبة الغلاء خلال الشهور الاربعة الاولى من العام الحالي قد بلغت ٢ر٢٢ بالمئة وهي اعلى نسبة بلغها ارتفاع الاسعار خلال السنوات الماضية .

وتشير توقعات المراقبين الاقتصاديين الى احتمال وصول نسبة الغلاء خلال عام ٧٩ الحالي الى رقم خيالي ما بين ٩٠ – ١٠٠ بالمئة . خاصة بعد الاعلان عن خطة وزير المالية الاسرائيلي "الخمسية" الجديدة التي تتضمن الغاء كل المساعدات الحكومية (السوبسيديا) بالنسبة لمختلف المواد الاستهلاكية وخاصة الغذائية منها .

لقد ادت هذه الموجة المتصاعدة من الغلاء الى حركة اضرابية واسعة في اسرائيل وطرح نواب الجبهة الديمقراطية في الكنيست الاسرائيلية مشروعا بنزع الثقة بالحكومة بسبب سياستها الاقتصادية ، هذا مع العلم بان زيادات معينة في اسرائيل قد حققوا الى حد ما – من الاثر المدمر لغلاء الاسعار .

اما في المناطق المحتلة فان العاملين يتعرضون الى تدهور مستمر وبشع في مستوى معيشتهم نتيجة ارتفاع الاسعار . ولا يقابل ذلك حصول العاملين على اية زيادات تذكر في اجورهم . ونتيجة ارتفاع الاسعار الكبير خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام فان الاجرة الحقيقية – وبالتالي مستوى المعيشة لدى عشرات الالوف من اناس العمل الماجور قد تدهورت بنسبة اكثر من الخمس .

واذا كان موظفو الاجهزة الحكومية والمعلمون قد حصلوا على زيادات معينة في رواتبهم بفضل احتجاجاتهم واضراباتهم فان هذه الزيادات لم تكن الا تعويضا عن جزء من ارتفاع الاسعار الذى حصل في العام الفائت . اى ان الزيادة التي صرفت لهم هذا العام كانت تعويضا عن خسارة سابقة حلت بهم ولم تؤد الى المحافظة على مستوى معيشتهم في هذا العام ناهيكم عن تحسينها ولم تعوض عن الزيادات الكبيرة في الاسعار التي حصلت خلال الثلث الاول من هذا العام .

اما بالنسبة لجماهير العمال الذين يعملون في المصانع والورش والمؤسسات في المناطق المحتلة فوضعهم اصبح لايطاق حقا . فهم من جهة مطالبون بزيادة الانتاج والحفاظ على المصانع والمؤسسات الوطنية ومن الجهة الاخرى فان اكثرية اصحاب هذه المصانع والمؤسسات لا يقومون باى اجراء عملي يستهدف المحافظة على هؤلاء العمال وزيادة اجورهم بغية التخفيف من معاناتهم. يجرى كل هذا في الوقت الذى يرفع فيه اصحاب المصانع والورش المحلية اسعار بضائعهم وخدماتهم بدعوى ارتفاع تكاليف عناصر الانتاج وكان اليد العاملة ليست عنصرا اساسيا من عناصر الانتاج هذه .

الا ان العمال الذين يقدرون عالي التقدير واجبهم الوطني في دعم المؤسسات الوطنية والحفاظ عليها يرفضون ان يكونوا الطرف الخاسر دائما ولا يوافقون على السكوت على واقع فراغ امعائهم وامعاء اطفالهم في الوقت الذى تمتلئ فيه جيوب الاخرين وتتضخم حساباتهم في البنوك .

وعلى هذا الاساس وكما افاد مصدر مقرب من اتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية فان العمال ونقاباتهم لن يصبروا طويلا على مناشدة اصحاب المؤسسات والمصانع المحلية تقدير الاوضاع وصرف زيادات معقولة في اجور العمال وهم يدركون ان السبيل الاخر الذين سيحدوا انفسهم مضطرين لسلوكه في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم العادلة هو استخدام قوتهم الجماعية واللجوء الى الاضراب عن العمل .

وليس من باب التكرار القول بان الاستجابة لمطالب العمال وزيادة اجورهم بحيث تتناسب والارتفاع الجنوني في الاسعار يستجيب لقضية دعم الصناعة الوطنية في بلادنا بالاضافة الى كونه مسالة يفرضها شرف الانتماء لهذا الوطـــن .

محاضرة في القدس حول السياسة المائية في الضفة الغربية

غصت قاعة الخريجين العرب بالقدس مساء يوم الخميس الفائت ، ٧٩/٥/١٧ حين توافد عدد من المعنيين لحضور محاضرة حول السياسة المائية في الضفة الغربية . فبدعوة من اللجنة العلمية والثقافية لنادى الخريجين القى الاستاذ هشام عورتاني رئيس دائرة الاقتصاد بجامعة النجاح محاضرة حول هذا الموضوع الهام .

وقد استهل الاستاذ عورتاني محاضرته بالاشارة الى اهمية موضوع المياة وارتباطه العضوى بالارض والسكان فالماء هي روح الحياة في بلادنا . ثم استعرض المحاضر مسالة التوازن بين الطلب على المياه والعرض المتوفر واشار الى ان مجمل استهلاك الضفة الغربية من المياه سواء لاغراض الزراعة والصناعة او للاستهلاك المنزلي كان سنة ١٩٧٦ حوالي ٨٩ مليون متر مكعب اى بمعدل ١٢٥ مترا مكعبا للفرد الواحد من السكان في حين ان ذلك المعدل قد بلغ بالنسبة لاسرائيل وفي الفترة نفسها ٥٣٧ مترا مكعبا .

ثم انتقل المحاضر الى الحديث عن مصادر المياه المتوفرة في الضفة وبين ان مصدرها الاساسي هو مياه الامطار وان مجموع ما يهطل من المطر في العام الواحد يبلغ بالمعدل حوالي ٧٠٠ مليون متر مكعب . وبعد ان استعرض المحاضر الطرق الرئيسية الثلاث لحفظ المياه وتخزينها وهي آبار الجمع والابار الارتوازية والينابيع بيّن ان حجم انتاج المياه من الابار الارتوازية في الضفة خلال عام ٧٧/٧٦ كان ٢ر٤٧ مليون متر مكعب منها ١ر٣٣ مليون متر مكعب انتجتها ٣١٤ بئرا ارتوازيا يمتلكها العرب في الضفة بينما انتجت ١٥ بئرا ارتوازيا تابعة للمستوطنات الاسرائيلية في الضفة ١ر١٤ مليون مترا مكعبا او ٣٠ بالمئة من مجمل الانتاج الكلي .

وتطرق الاستاذ عورتاني الى السياسة الرسمية المتبعة في الضفة بالنسبة للمياه خلال السنوات الاثنتي عشرة المنصرمة وبين ان هذه السياسة تلخصت في منع حفر اية ابار ارتوازية جديدة للاغراض الزراعية حيث لم يتم حفر بئر واحدة خلال الـ ١٢ سنة الماضية وفي قصر السماح بحفر الابار على اغراض الشرب وفي اضيق نطاق كل هذا يجرى في الوقت الذى سمحت فيه السلطات بحفر ١٧ بئرا ارتوازية للمستوطنات في الاغوار .

وقد ادت هذه السياسة الى تدهور الزراعة العربية في الاغوار . فبالاضافة الى اغلاق ٨٠ الف دونم من اراضي الزور والغور المحاذية لنهر الاردن لاسباب امنية ونسف ١٤٠ مضخة كانت مركبة على نهر الاردن ، فان الاف الدونمات التي كانت تزرع ريّا في الاغوار قد تحولت الى بقاع جرداء بسبب الافتقار الى المياه وضرب المحاضر امثلة على وضع الاراضي الزراعية في منطقة بردلة وعين البيضاء التي كانت تزرع فيها اكثر من ٦ الاف دونم بطريقة الرى والتي تتعرض مزروعاتها الى الجفاف واراضيها الى الهجـــر

وتحدث المحاضر عن الينابيع الجوفية بصفتها اهم مصدر للمياه وبين ان ينابيع السفوح الفلسطينية الشرقية كانت تعطي حوالي ٥٠ مليون مترا مكعبا من المياه في السنة وحذر المحاضر من ان حفر الابار العميقة في مستوطنات الغور سيؤدى الى نضوب هذه الينابيع مما يهدد الزراعة العربية في منطقة الاغوار بأوخم العواقب .

واجمل الاستاذ عورتاني المقترحات التي برتأيها بالنسبة للسياسة المائية الواجب اتباعها في الضفة مشيرا الى اهمية خلق (وعي مائي) والتوعية بخطر نضب مصادر المياه المتوفرة ، كما دعا الى زيادة مساحة الاراضي الزراعية المروية والى تطوير وسائل الرى المستخدمة حاليا

وقد تخلل المحاضرة العديد من الاسئلة والتعقيبات واقترح احد الحاضرين استكمال بحث ودراسة هذا الموضوع الهام والحيوى .

لقد كانت محاضرة الاستاذ عورتاني اسهاما قيما في التعريف باحدى القضايا الرئيسية التي تتعلق بتطوير الزراعة في بلادنا ولا شك ان الدعوة الى استكمال هذا الموضوع من جوانبه المختلفة سيحظى باهتمام اوساط واسعة من المزارعين والاقتصاديين والمواطنين بشكل عام . كما ان النقاش الذى جرى اثر المحاضرة يبين اهمية الدعوة الى مؤتمر قضايا التنمية الذى تعد جمعية الملتقى الفكرى العربي بالقدس العدة لاقامته ، ونأمل ان تقوم جميع مؤسسات البحث العلمي والجامعات والجمعيات وكل من يستطيع القيام بأى دور ، بتنسيق جهودها والعمل معا صفا واحدا من اجل انجاح فكرة مؤتمر قضايا التنمية المشار اليه . ففي ذلك فائدة لكل المشاركين في المؤتمر كما ان ثماره ستعود بالخير على وطننا كله .

غســـان حـــرب

تضعضع اقتصاد الدول الرأسمالية وازدياد عدد العاطلين عن العمل

تواجه الدول الرأسمالية المتطورة صعوبات متزايدة في اوضاعها الاقتصادية . ففي الولايات المتحدة الاميركية ورغم تصريحات الرئيس كارتر ومساعديه بان نسبة التضخم المالي لن تتجاوز ٤ر٧ بالمئة خلال العام الحالي فان الوقائع تدل على غير ذلك . فقد ذكرت مجلة "تايم" الامركية (عدد ٧٩/٥/٢١) ان المجلس الاقتصادى الاميركي الذى يتكون من رؤساء اكبر الشركات الاميركية قد اعلن انه يتوقع وصول نسبة التضخم لهذا العام الى ٥ر٩ بالمئة .

وقد اضطر بلومنتال ، وزير الخزانة الاميركي ، في شهادة له امام احدى اللجان الفرعية التابعة للكونغرس الاميركي الى القول بان معدل التضخم سيصل خلال عام ١٩٧٩ الى ما لا يقل عن ٨ او ٥ر٨ بالمئة و "ربما اعلى من ذلك بقليل"

اما في بريطانيا فقد حذرت مجلة "ايكونوميست" اللندنية (عدد ٧٩/٥/١٢) ان ارتفاع الاسعار في المصدر قد ارتفع بنسبة ٣ر١ بالمئة في شهر نيسان الماضي وحده بينما ارتفعت اسعار المواد الخام بنسبة ٨ر٢ بالمئة .

ومن ناحية اخرى تشهد الدول الرأسمالية في الغرب زيادة في نسبة العاطلين عن العمل فيها . وذكرت "الايكونوميست" ان نسبة البطالة في الشهر الاخير بالنسبة لمجموع القوى العاملة قد بلغ : في استراليا ٩ر٦ بالمئة ، كندا ٩ر٧ بالمئة ، فرنسا ٦ بالمئة ، المانيا الغربية ٩ر٣ بالمئة هولندا ٢ر٥ بالمئة ، ايطاليا ٨ر٧ بالمئة ، اليابان ٩ر١ بالمئة ، السويد ٢ر٢ ، الولايات المتحدة ٨ر٥ بالمئة وفي بريطانيا ٥ر٥ بالمئة .

أول الغيث قطر

حملت هذا العنوان ذكرت صحيفة "الاحرائيلية يوم الخميس ان شركة "اغرسكو" قد توصلت الى اتفاق مع الدولتين الزراعي المصرية حول التصدير الزراعي في مجال التصدير ومصر . "الانباء" فقد تم ذمة الشركتين الزراعيتين بين الدولتين المصرية على التعاون والمصرية في موضوع تسويق في اوروبا لمنع المنافسة

ما بصدد التعليق على هذا الخبر من الصحة ولكن المنطقي لمجريات الامور اسرائيل اثر توقيع اتفاقية يقودنا الى الاستنتاج ما نتوقعه "الانباء" هو وطبيعي .

الان دور الفقاعات انتهى التي دابت اجهزة الاعلام على ترويجها من اجل المعاهدة على الشعوب شعبنا الفلسطيني الاسعار والمحاسيب وابتدأت العلاقات بين الدولتين عملية تتفق ومصالح الحاكمة في هاتين الدولتين . اطراد التنسيق بين مصر في المجالات الزراعية على تحجب المنافسة بينهما الاسواق الاوروبية والعالمية فلن ابدا اذا ما سمعنا قريبا عن الدولتين على تشكيل جبهة موحدة لحماية منتوجاتها المنتوجات المماثلة التي البلدان العربية . وهكذا فلا في ان تتفق مصر واسرائيل على التعاون في ضرب منافسة غزة للبرتقال الاسرائيلي في اوروبا الغربية .

صحيح ان اول الغيث قطر ولكن رائحة "غيثهم" ستزكم

عبد شارع في حي رأس الطويل بالخليل جنود مستعرة حصل اهالي رأس الطويل بالخليل على الحكم العسكرى بتعبيد الموصل الى حيهم بالقرب سير ، ويمتد هذا الطريق حوالي كيلومترين ، وسيدفع الحي تكاليف التعبيد . الجدير بالذكر ، انه قد حادثة وفاة لاحد الاشخاص سبب تعذر وصول السيارة الطعاب "بالتسمم" الى المستشفى ، وعانى اهالي الحي الصعاب لان الشارع يكون في الشتاء ، ولكثرة الاتربة ، مما كان يسبب الضيق للكتاب الذين كانوا يضطرون على امتداد تلك المسافة .

جنين

الف بلدية جنين على ملعب كرة القدم ... دينار اردني ، وقد لهذا الغرض ... وقد حول الملعب ... الاطفال اثناء حربه ... كما اجلت عدة مباريات ... الملعب .

على الطريق

قرانا على بداية طريق العطش المضنية ، ذلك الطريق الذى يذهب بالزرع والضرع والعديدبالعديد من الصعوبات المعشبة الخانقة. فمياه الينابيع التي تشرب منها القرى بدأت تشح ، وابار الجمع لم تجمع هذه السنة سوى القطرات .

والماء كان على الدوام من مشاكل القرية المستعصية ، وهو ينقل من الينابيع البعيدة نسبيا عن القرية على رؤوس النساء او على الدواب ، وابناء القرية اعتادوا على صعوبة النقل هذه لانها تصبح عادة ترافق ابن وبنت القرية من المهد الى اللحد ، وهكذا فهي محتملة ما دامت المياه متوفرة .

ومع تكرار سني المحل ، وتزايد عدد السكان وازدياد حاجتهم للماء اخذ الكثيرون يفتطون اللقمة عن افواه اطفالهم ويضعون الفرش على الفرش ليحفروا ابار الجمع التي تكلفهم مبالغ طائلة رغم جهد العمل الذى يبذله كل فرد في العائلة ورغم ذلك ففي سني المحل مثل سنتنا هذه والتي سبقتها يمسك العطش بقبضته القوية جدا على رقاب الفلاحين فيهلك كما قلنا الزرع والضرع دونما لفتة شفقة من جانب السلطة الموجودة .

ونحن الان لم ندخل بعد فصل الصيف الحارق ، ولم يأت الزوار بعد ، حيث تتضاعف الحاجة للماء ، ومع ذلك فان المواطنين يشترون الماء بسعر وصل حتى الان الى الف وستمائة ليرة للتنك الواحد . ونتساءل ترى كم سيكون سعره في شهر آب ؟ وكم هم اولئك الذين يستطيعون شراءه ؟ الا يمكن ان تصبح تنكة الماء اعلى من تنكة البنزين الممتاز كما يقول احد الظرفاء ؟ .

على كل حال كثيرا ما تولّد المأساة العظيمة نكتة بارعة تخفف قليلا من ثقل تلك المأساة ، وعن العطش سمعت اثنين يتحاوران قال الاول : قل لي يا فلان ، ترى لو سألنا احد الوجوه الذين بعث لهم الدكتور مصطفى خليل برسائله فيم اذا كان من صلاحيات مجلس الادارة الذاتية تقديم عريضة رجاء للسلطة لبيل ريق العطشانين من الماء المتفجر من ارضهم ، والذى هو ملك السلطة حسب مشروع بيغن ، فماذا سيكون جوابه يا ترى ؟.

رد الاخر : سيقول الدكتور خليل ، اسمعوا انتوا بس كلامي ، وانضوا لي علشان اقدر اضغط على السيد بورغ ، واحصّل مثل هذه المكتسبات وتجعلها ضمن الصلاحيات التشريعية للمجلس ..

ضحكت كثيرا من هذا الحوار ولو ان شر البلية ما يضحك .

ابو وديده

العيادات الطبية في النقابات انجاز يجب المحافظة عليه

من الانجازات المهمة ، التي احرزتها بعض نقابات العمال التأمين الصحي الذى تطور في بعضها وافسحت في مقراتها عيادات صحية ، تقدم للعمال خدمات طبية بتكاليف مخفضة جدا ، ان لم تكن مجانية .

وفي الاونة الاخيره ، شاعت اخبار في اوساط العمال ، في الهيئة العامة لنقابة رام الله ، ان هناك اجراء قد يتخذ ضد العيادة التي افسحت في مقر النقابة لعلاج العمال وعائلاتهم الامر الذى يؤدى الى حرمانهم من التخفيضات التي يحصلون عليها من خلال الخدمات التي تقدمها هذه العياده ، وهذا الوضع دفع مجموعة من العمال الى ارسال كتاب مفتوح ، الى جريدة "الطليعة" يطلبون فيه العمل على الحيلولة دون حرمانهم من هذه الخدمات ، في ظل الظروف الاقتصادية السيئة التي يعاني منها عمالنا بشكل اكبر .

ولنقف "الطليعة" على حقيقة هذه الاشاعات ، توجهنا الى الدكتور موسى ابو غوش ، الذى نسبت اليه الاشاعات ، تقديم شكوى الى فرع نقابة الاطباء في رام الله ، يطالب فيها بوقف عمل العيادة لتعارضها القانوني "حسب قانون نقابة الاطباء" مع القانون . وقال الدكتور موسى ابو غوش :

"انا لم اقدم شكوى ، ولكن القانون يمنع اقامة هذه العيادة ، لانها تشترك مع عيادتي في المدخل وانا اعارض قيام هذه العيادة في مكانها الحالي ، اما في اى مكان آخر فهم احرار" .

وتوجهنا الى الدكتور سمير كاتبة نقيب الاطباء ، ورئيس اللجنة الفرعية في رام الله ، حيث شرح موقف الاطباء من مساعدة نقابة رام الله ، وحول العيادة الصحية قال الدكتور كاتبة . "ان وجود العيادة في النقابة التي تشترك مع عيادة دكتور بمدخل واحد مخالفة قانونية ولكن يوجد مخالفات عند الكثير من الاطباء . لكن تستطيع نقابة العمال تحويل المرضى من اعضائها الى عدة جمعيات تساعدها في التكاليف" ..

ومن الجدير بالذكر ، ان هذه الاسباب لم تقنع العديد من العمال والنقابيين ، وحتى لم تقنع اطباء ، عبر معظمهم عن وجود مثل هذه المخالفات عند الاطباء الذين يشتركون في مدخل واحد في عمارات عديدة .

اما احد النقابيين ، فقد علق على ذلك بقوله :

"لماذا لم يتخذ القانون مجراه في العديد من المخالفات ، وحتى المخالفات طبق الاصل ؟ ام هل المقصود هو نقابة رام الله وعيادتها

هذا عدا عن ان عيادة النقابة ليست لعلاج كل الناس بل هي فقط لعلاج العمال المنتسبين للنقابة وعائلاتهم ، وهي بالتالي لا تشكل اى منافسة على اية عيادة مجاورة ، والقصد من فتحها هو مساعدة العمال في ظل الوضع الاقتصادى المتردى .

محرم البرغوثي

ماذا يشغل الموظف الصغير؟

كثيرا مايكون يوم الراتب بالنسبة للموظف الصغير يوما غير مرغوب فية ، لانه موعد اللقاء مع الدائنين والحاجة المؤجلة . كما تنتظره القائمة الشهرية التي لاغرار منها (ايجار البيت ، الماء والكهرباء دين البقال ..الخ) ويعتبر الموظف المتزوج زميله الاعزب (مثل الطير) .لاتثقله مصاريف البيت والاطفال ،ومع ذلك فان الموظف الاعزب (المحسود!) حائر .يريد ان يتزوج ويستقر ولا يدري كيف يمكن تدبير متطلبات الزواج بهذا الراتب الشحيح . وكثيرا ما يفكر الموظف الصغير بحل لمشكلته عن طريق عمل مسائي ، بحيث لايرى البيت الا في المساء مرهقا ، لايتسع له المجال حتى لقراءة كتاب او مجلةتوسع مداركه ومعلوماته . ولذلك فان حدود فكره تنحصر في هموم الدائرة حيث يجري التعامل معه من قبل كبار الموظفين كموظف (صغير) يقوم بأعمال غير بارزة وروتينية ومثل هذا التعامل يدفعه الى موقف سلبي من العمل ، حيث تصبح اللامبالاة سلاحا ضد التعالي عليه .

ان هذا القطاع الواسع المنتشر من الموظفين الصغار يسعى بأستمرار الى تحسين اوضاعه من خلال دورات التأهيل ومواصلة الدراسة والتطور في مجال اختصاصه كما يطمح لتخفيف انتقال السكن والمعيشة وكذلك الى صدور قانون الخدمة الموحد الذى يمكن ان يضمن تقييما سليما لعمله وكفاءته.

— موظف صغير —

٥٢ مليون طفل يعملون في ظروف سيئة

حذرت منظمة العمل الدولية من استمرار ظاهرة استخدام الاطفال العاملين — واكدت ان هدفها الاساسي هو ازالة هذه الظاهرة من جميع القارات .. ووعدت المنظمة بحشد الجهود من اجل حماية الاطفال العاملين من سوء الاستخدام ومكافحة الاسباب الرئيسية للمشاكل التي يتعرضون لها .

وذكر تقرير اصدرته المنظمة الدولية بمناسبة العام الدولي للطفولة ان عدد الاطفال العاملين ممن هم دون سن الخامسة عشرة يقدر بنحو ٥٢— مليونا ، وبينهم ٤٢— مليون طفل يعملون بدون اجر في الاراضي الزراعية التابعة للاسرة بينما يعمل حوالي عشرة ملايين طفل في الورش الصغيرة .

واوضح تقرير المنظمة الدولية ان عدد الاطفال العاملين موزع بين ٢٩— مليون في جنوب اسيا و ١٠— ملايين في افريقيا و ٩— ملايين في شرق اسيا و ٢— ملايين في امريكا اللاتينية ومليون طفل في اقاليم الدول المتقدمة .

وذكر التقرير ان — الاطفال العمال — يعانون من سوء التغذية ويعملون سبعة ايام في الاسبوع لساعات طويلة كل يوم مقابل اجور زهيدة كما ان اماكن عملهم بالغة الازدحام وسيئة الاضاءة والتهوية .

ولاء على المكشوف

استقبل المقدم طارق مامور قسم العريش الجديد الوجوه المكشوفة من غزة هم حميد ابو وردة مختار حاليا وعضو المجلس البلدى ، سليمان العزايزة رئيس بلدية البلح لبحث الترتيبات الخاصة انور السادات يوفد قطاع بالعريش والمزمع توجهه الى في السابع والعشرين من الحالي .

وكان محمد حميد ابو والملقب "ابو عدنان" قد من السيد فكرى شاذلي الدولة المصرى طلب فيه المقدم نصار الوجود بالعريش ، حتى يتم تنسيق الوفد مع السادات .

وقد ابرق السيد ابو وردة السادات مقدرا له جهوده ووفده الاسماء التالية :

محمد حميد ابو وردة جباليا ، الشيخ هاشم الخزندار محمد سليمان العزايزة رئيس دير البلح ، الشيخ احمد ابو صحافي مجلة اخبار غزة ، زعرب نائب رئيس بلدية احمد حبيب ابو وردة محامي — محمود الشنار (جباليا) ، سليم اشتيوى رئيس مجلس عبد السلام داود (تاجر) ، محمد ابو عياد (شيخ بدوى) ، عبد الجبار زنداح رجب مدير عام التجارة والصناعة بغزة ، عيد اسعد الجرجاوى مدير عام الشؤون الاجتماعية بغزة — احمد الفرا (خان يونس) — محمد مصطفى عبيد (المعسكرات) — محمد الهس (رئيس جمعية الصادر بغزة) — الحاج فؤاد الحارث (تاجر) ، عبد قنديل (مفتش الشؤون الاجتماعية) — سلمان محمود عكيلة (نقيب شرطة) سلمان محمد العزايزة (مدير بلدية دير البلح) — ناهض محمد ابو وردة (جباليا) — ابراهيم ابو حلو (سكرتير مجلس الدهانية) — حافظ ابو دلو (مصور) ، محمد صالح الدلو (اخبار غزة) .

○

اضراب ممرضات الصحة في اسرائيل

× اعلنت ممرضات الصحة في اسرائيل اضرابا يوم الثلاثاء الماضي لمدة ثلاثة ايام ، مطالبات بزيادة اجورهن ودفع مخصصات الحضانة ، ومما يذكر ان ممرضات المستشفيات كن قد حصلن على زيادات ومطالب اخرى ، ويعتبر وضعهن افضل من زميلاتهن في الصحة .

○

مقر جديد لنقابة الاحذية

× احتفلت نقابة عمال صانعي الاحذية بالخليل بمقرها الجديد ، وقد حضر حفل الافتتاح هذا عمال النقابة ، ومسؤولي النقابات الاخرى بالمدينة وعدد من شخصات المدينة ، وجرت في الاحتفال حفلة تبرعات ، حيث بلغت حوالي احد عشر الف ليرة اسرائيلية .

"تايمس" اللندنية ما زالت متوقفة

لندن — ما زال النزاع قائما بين اصحاب جريدة "تايمس" البريطانية وعمال الطباعة في الجريدة ، ومما يذكر ان النزاع المذكور ، نشأ في تشرين الثاني من العام المنصرم . وعلم ان محاولة اصدار الجريدة في العاشرة الاتحادية قد باءت بالفشل .

يا عمال الضفة والقطاع اتحدوا

واخيرا ... عادت النقابات العمالية في قطاع غزة لممارسة نشاطها ،بعد ان حصلت على الموافقة الرسمية بذلك ، واعلن عن ذلك في الاول من ايار-عيد العمال العالمي- ، حيث كان الاحتفال مزدوجا ، بالعيدوبالعودة الى معترك العمل .

ومن المفروض ان لا يكون نشاط اتحاد النقابات العمالية في غزة قد بدأ نشاطة من نقطة الصفر ، على الرغم من الجمود الذى استمر طوال الاثني عشر عاما الماضية ، فتجربته قبل ذلك غنية وطويلة ، كما ان النقابيين والعمال ، لم يكونوا في الفراغ طوال هذه المدة ، بل لا بد وان يكونوا قد عايشوا مشاكل الجماهير بشكل عام والعمال بشكل خاص ، وعليهم الان واجب مقدس لخدمة العمال وليس من السهل القيام بذلك ، لكنه يبقى المبرر الوحيد لوجود الاتحاد ، وكلنا امل بان يستطيع الاتحاد حمل الامانة بصدق وشرف لانبل ما انجب التاريخ ونقصد بذلك .. العمال .

واذا اريد للاتحاد ان يسير في الطريق الصحيح ، فعليه ان يرفض كل اشكال التبعية والوصاية ، وان يكون مصدر قوته الوحيد هم العمال انفسهم وذلك اجتنابا للمزالق والمخاطر التي لا يمكن ان تفيد عمالنا في شيء .

ومن الضرورى جدا ، ان تتلاقى السواعد التي تصنع الرخاء من الضفة والقطاع ، ممثلة في اتحاديها ، خاصة وان اتحاد النقابات في الضفة الغربية لم يتوقف عن ممارسة نشاطاته منذ عام ٦٧ ، وتكدست لديه طوال هذه المدة العديد من التجارب التي صلبت عودة ، وثبتت اقدامه رغم كل العواصف والانواء ، وسيكون من المفيد لاتحاد النقابات العمالية في القطاع الاستعانه والاستفادة من هذه التجارب ، خاصة وان عمالنا هنا وهناك يعيشون الى حد ما نفس الظروف ويتعرضون لنفس المشاكل .

ولعله من السابق لاوانه ، الدعوة الى توحيد الاتحادين في اتحاد واحد ، ولكنه من الضرورى والملح ، ان ينشأ شكل وثيق من التنسيق والتشاور ، وعلى اتحاد النقابات في الضفة الغربية ان يبادر لذلك .

ويبقى على الزملاء العمال في القطاع واجب الانضمام للاتحاد والالتفاف من حوله ودعمه ماديا ومعنويا كي يستطيع ان يؤدى واجبه تجاه جماهيره العمالية ، خاصة وان كل بداية صعبة ، كما انه تقع على عمالنا مسؤولية صيانة هذه الاتحاد وايصال اكثر العمال اخلاصا لقيادته وعدم السماح للانتهازيين من تسلم دفة توجيهه او التلاعب بمصالح العمال وتسخيره لخدمة اهدافهم او حرفه عن مسيرته وصولا للهدف المنشود .

عدنان داغر

طلبة التوجيهي والصعوبات الدائمة

... كما هو معروف ، سيتقدم الالاف من طلبة التوجيهي بعد بضعة ايام للامتحانات العامة ، والتي سيتقرر على اثرها مستقبل هؤلاء الطلبة ، الذين امضوا العديد من السنين في الصفوف الدراسية .

اننا هنا ومن خلال متابعتنا لما كان يصادفه طلبتنا في السنين الماضية ، نحس انهم في هذا العام ايضا ، سيعيشون ظروفا صعبة ، ومعاناة طويلة وثقيلة ، وذلك لعدم تغير الاوضاع ، علاوة على استمرار الموقف السلبي المتمثل في عدم الشروع بخطوة واحدة لحل الكثير من المشاكل التي يمكن حلها .

فهناك اولا طبيعة الظروف العامة التي يعيشها الطالب هنا ، بكل ما تحدثه من التاثيرات النفسية على دراسة الطالب نفسه ، ومن المضحك المبكي حقا ان نسبة كبيرة من واضعي الاسئلة — بالرغم من تعرضهم لنفس الظروف — لا تضع في اعتبارها حدة هذه الظروف عند وضع الاسئلة ، كما ان ما يثير العجب هو الاستمرار في عزف موضوع توحيد الاسئلة بين "الضفتين" من قبل بعض المسؤولين في لجنة الامتحانات ، متجاهلين وعن عمد ، اختلاف الظروف ، وذلك خدمة منهم لاغراض هم يعرفونها حق المعرفة .

ثم ، ما ان ينتهي الطلبة من اشكالات الاسئلة ، وتعقيداتها لبعض المواد ، حتى يدخلون في دوامة جديدة ، وهو توقيت الاعلان عن النتائج ، والذى كثيرا ما الحق الاضرار بطلبتنا ولاكثر من عامل .

فلقد اعتدنا مع طلبتنا ان نقرا عن تصريحات المسؤلين ، او عن " "مصادر حسنة الاطلاع" واحيانا عن "مصدر موثوق به" من تحديد يوم وتاريخ الاعلان عن هذه النتائج ، ولكن وحين حلول اليوم المعين تصادفنا المفاجآت لنعيش مع تصريح مسؤول آخر عن تعيين موعد جديد اذا قلنا ان المدة ما بين التصريح للمسؤول الاول وبين الاعلان الفعلي للنتائج قد تطول لتصل شهرا او اكثر .

وبعد فترة الارهاقات هذه ، يدخل الطلبة في محنة حقيقية اخرى والاوهي الصعوبات ، والتضيقات ، والمماطلات التي يصادفونها من قبل المسؤولين عن امام المعاملات الداخلية من تصاريح .. وشهادات ميلاد وروتين التصديقات وما الى ذلك ، .. علاوة على ما يصادفه الكثير من الطلبة من سكرتيرى بعض المدارس الثانوية .. الذين لا يقدرون اطلاقا قيمة الوقت بالنسبة للطلبة .. والبعض منهم يشترط تقاضي مبالغ معينة لقاء طباعة وتصديق بعض الاوراق المدرسية اللازمة او الشهادات المدرسية لصفوف سابقة .

ولا يغيب عن البال ما يتعرض له طلبتنا ، بعد وصولهم الى الاردن ، لانجاز بعض المعاملات كحوازات السفر وتصديق كشوف العلامات وغيرها ، وخصوصا اولئك الطلبة الذين لم يبتسم لهم "الحظ" ولم يمنحهم "الوسطاء" ، او الفلوس اللازمة لشراء هؤلاء الوسطاء .

وبعد ذلك تأتي تضييقات الجامعات العربية ، تحت مختلف الحجج ، والشروط القاسية التي يضعونها نمسك عن ذكره وذلك لعديد من الاعتبارات .

حقا انها سلسلة من الازمات المتصلة ، والتي تفرض على طلبتنا بغير ارادتهم ، بل رغما عنهم ، ويطالبونهم ايضا في النهاية ان يوافقوا "بالصمت" عن كل ما ارتكبه غيرهم بحقهم من اجحاف .

ولكن هل يعني ذلك ان نكتفي بكيل اطنان اللعنات ، والتاوهات على سواد الظروف والاحوال ؟ .. في اعتقادى ومعي الكثيرين ان ذلك سيزيد من حدة ما يعانيه طلبتنا ، ذلك ان الاكتفاء باللعنات وتسليم الامر "لرب العزة" هو سلاح المستسلمين اليائسين .

ترى ما الذى يمنع تشكل لجنة خاصة في كل مجلس بلدى تتحمل كافة المسؤولية بامانة والاخلاص من اجل متابعة وملاحقة قضايا طلبة التوجيهي ومعاملاتهم لانجازها بالسرعة الممكنة ، وتقديم كافة المساعدات الممكنة لهم للتغلب على ما يواجهوه من صعوبات ، هنا وفي الخارج .. ثم لماذا لا تتعاون كل المجالس البلدية في القضايا والشؤون العامة والمشتركة التي يواجهها طلبتنا ؟ .. انه اقتراح مطروح امام البلديات والمؤسسات الوطنية الاخرى من اجل القيام بواجباتها تجاه طلبتنا .

واخيرا فان تشكيل اللجان العامة هو طريق العلاج الصحيح ، لان غير ذلك لا يخضع طلبتنا او على الاقل قسم منهم لرحمة افراد يجيدون صرف الوعود و التطمينات والاريحية .. وهم في النهاية يكتفون باعلان الاسف فقط مقابل فشل شخصياتهم الفلهوية في تحقيق اى شيء للطلبة .. زيادة على تضييع كثير من الفرص المناسبة على بعض الطلبة .

الشباب

... الرياضية بين ... والصحة العربية ... الايجابية ، ... الظواهر ... واللقاءات التي ... غزة والضفة ... لايعني ... من الدلالات ... ان كثيرا من خلال ... الصحة نبرز من ... الواحد ، وهذا ... الشعب ذاته يجب ان ... حد ... فخرا بفخر ، ونحن ... التي بدات ... وزاد ... قد توسعت ... السابقة والتي ... الفترة ... الاول . ان هناك ملاحظة ... ارادها ، وهي ان ... وتعددت في دائرة ... بحيث تكاد تكون هذه ... بين بضع اندية ... والقطاع لاتتجاوز ... الصحة ... الجهة . ... وعمق النتائج ... حصلا ... المتبادلة بين ... والقطاع عريضة بين ... حتى تتعمق الصلات ... اكبر عدد ممكن من ... الشباب واجراء ... والنشاطات وبشكل ... لهو اهم بكثير من ... بين عدد من الاندية ... الالعاب .. ومن ... ان الرياضة في ... غايات واهداف عظيمة ... مباراة بكرة ... تحقيق ... بين اندية ... ومن ... الاندية ...

كلمة عن نادي عيبال

لا شك ان الكثير قد سمع وعرف عن نشاطات نادى عيبال الشيء الكثير ، حيث انه من الاندية المرموقه في الشمال ، بفضل عدد من العوامل التي توفرت لهذا النادى وادت مجتمعه الى حصوله على وضع متقدم وباعتراف الجميع .

وهنا فاني اعتقد ان الكثير لا زال يذكر الدعوات المتكررة التي وجهت لدعم انديتنا بمختلف الاساليب ، ادراكا منا لصعوبة الاوضاع المادية التي يعانيها غالبية انديتنا لضعف مواردها وامكانياتها تبعا للظروف الحالية .. نقول هذا هذه المرة ونحن نعيش مع نادى عيبال الاوضاع المادية القاهرة التي يواجهها ، والتي تحمل الكثير من المخاطر لهذا النادى العريق .

لقد حاول النادى مجابهة الضائقة التي واجهته ، الا ان شبابه ادركوا في النهاية انهم لا يستطيعون وحدهم التغلب عليها بسبب امكانياتهم المحدوده ، وهذا الوضع بحد ذاته يلح ان تنهض المؤسسات القادرة فعلا على تقديم العون اللازم لهذا النادي من اجل مساعدته على البقاء والحفاظ على وجوده ولعل من المفيد ، بل من الضرورى ان يقوم وفد يمثل النادى بزيارة هذه المؤسسات لشرح اوضاع النادى على حقيقتها والاحتياجات الضرورية التي يريدون .

تهديد بمصادرة

قررت هذه الدول سحب ودائعها المالية من البنوك المصرية .

وقال مراسل صحيفة الفاينننشال تايمز البريطانية بأن المصريين قد هددوا فعلا بمصادرة الممتلكات والودائع الكويتية والتي تقدر بـ ١٢٠٠ مليون دولار . وقال مراسل صحيفة النيويورك تايمز بأن هذا التهديد المصرى قد نقل للسعوديين ايضا والذى تقدر ودائعهم في مصر بحوالي مليون دولار .

عبد الفتاح اسماعيل

حيث أن هذين العاملين هما محور النضال . ونتيجة لافتقار هذه الدول الى الذريعة الايديولوجية ستجد نفسها مضطرة الى تأييد الاجراءات المتخذة مثلما حدث في مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد في بغداد .

وكانت جريدة المجاهد الجزائرية قد كتبت بأن الجزائر تستقبل بفرحة كبيرة عبد الفتاح اسماعيل رئيس جمهورية اليمن الجنوبي العقل المفكر لثورة اثبتت بشكل قاطع تأييد اغلبية الشعب لها وقد اشارت الجريدة بأن اليمن الديمقراطي والجزائر هما من دول المواجهة العربية .

واوضحت الجريدة بأن اليمن الجنوبي هو الدولة العربية الوحيدة بالاضافة الى الجزائر التي اعترفت بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية واقامت علاقات دبلوماسية مع الشعب الصحراوى المجاهد .

مسائل جديدة

... واضح ان هذا التماثل مع ... الحكم ... ، وعدم اتخاذ اى ... منذ البداية — ... سيسهل ... المصرى وسيخفف مما ... الذى يواجهه في ... ، لذلك فقد صرح ... ساعد السادات ... واضاف بأن ... للرئيس المصرى هو ...

... العراقيون السياسيون ... الامريكية المصرية ... حول الحكم الذاتي ... مرحلة جديدة ، عبر ... عالي وزير الدولة ... الخارجية ، عندما ... الاتصالات مع ... في الضفة والقطاع ... على المشاركة في ... الادارة المدنية . وذكرت ... ان الولايات المتحدة ... مصر في وجهة ...

... هؤلاء العراقيون بانه ... ذلك ستشهد المنطقة ... "الاتصالات" ... ايضا نشاطا ... المخابرات . ... من اقوال الصحف ... زيارة ريتشارد ... للمخابرات ... السادات ... المخابرات ... سيجرى تنفيذها ... في الشؤون ... المعارضة لسياسة ... هذه الخطة قد ... اجراءات محددة ... لمعالجة المعارضين لمشروع الحكم الذاتي في الضفةوالقطاع ، وذكرت مصادر مطلعة بأن مسؤولا في وكالة المخابرات المركزية في السفارة الاميركية بالقاهرة سيشرف على تنفيذ هذه الخطة بالتعاون مع ٤٠ شخصا من موظفي السافاك الهاربين من ايران بعد قيام الثورة .

وقالت صحيفة القبس الكويتية ان لبيب شرف مدير المخابرات المصرية سيقوم بزيارة الى اسرائيل في شهر حزيران القادم ، لاجراء محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين حول سبل توسيع التعاون وتبادل المعلومات . وأفادت وكالة الانباء الفرنسية ان فريقا من رجال المخابرات ودوائر الامن المصرية قد وصلوا الى العريش وهم يستعدون للقدوم الى غزة لتنفيذ مهمة الكشف عن العناصر المعارضة لسياسة السادات ومشروع الادارة المدنية .

ومن ناحية اخرى اكدت صحيفة هآرتس الاسرائيلية بأن مصر واسرائيل قد اتفقتا فعلا على عدم عرض قضية تجديد عمل قوات الطوارئ الدولية في سيناء على مجلس الامن الدولي تفاديا للفيتو السوفيتي ، والاخذ بوجهة النظر الاميركية والداعية الى الاعتماد على القوات الاميركية فقط في هذا المجال

خطة واشنطون

المصريين قبل زيارة الوفد العسكرى الاميركي عدم ارتياحها من جميع التصريحات والتصرفات والتي قد تؤدى الى اغضاب السعوديين او دفعهم للابتعاد عن حلفائهم السابقين . وعلم ايضا ان المسؤولين المصريين قد نقلوا للادارة الاميركية بالمقابل تصريحات معينة ادلى بها بعض المسؤولين السعوديين وجاء فيها "بأن اقوال بيغن تتناقض شكلا وموضوعا مع ماصرح به الرئيس السادات من ان الحكم الذاتي سيؤدى في نهاية السنوات الخمس المقبلة الى قيام دولة فلسطينية وبالقياس الى ذلك فقد فهم ايضا ، بأن المصريين يحملون اسرائيل ومناحم بيغن بشكل خاص تبعة عدم المشاركة السعودية في دفع التسوية المنفردة الى الامام .

ويبدو ان الموقف السعودى من قضية تمويل صفقات الاسلحة الاميركية لمصر هو الذى حدى بالولايات المتحدة الى اتخاذ موقف التسويف والتاجيل لانجاز هذه الصفقة .

ويمكن الاشارة بهذا الصدد الى تصريحات وزير الدفاع السعودى الامير سلطان بن عبد العزيز من ان المملكة العربية السعودية ليست مستعدة لدفع ثمن الطائرات الاميركية التي كانت واشنطن قد وعدت القاهرة بها " ، وذلك مع الاخذ بعين الاعتبار في نفس الوقت بأن الرياض لم تصدر حتى الان اى بيان رسمي حول هذه الموضوع .

وبالاضافة الى السبب السابق افادت الانباء بأن هنالك عوامل اخرى تساهم فعلا في صياغة الموقف الاميركي وهي ان واشنطن ترى في مصر شريكتها الصغرى بينما ترى في اسرائيل حليفتها الاهم في منطقة الشرق الاوسط ، كما ان الادارة الاميركية لها اسبابها الوجيهة وخبرتها السابقة للتشكك في قدرة السادات على الابقاء بالتزاماته التي قطعها على نفسه للقيام لوحده بدور الشرطي الامبريالي في المنطقة .

العلاقات السورية

اشار في كلمته بالصداقة والتعاون بين البلدين وآفاق تطورها لصالح الشعبين السورى والتشيكوسلوفاكي اشار الى توافق وجهات النظر بين البلدين في القضايا الدولية .

اما فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط فقد قال هوساك : "اننا نعتقد ان المعاهدة المنفصلة بين مصر واسرائيل بمساهمة مباشرة للولايات المتحدة لا تحل القضايا الاساسية للتسوية السلمية في الشرق الاوسط ، بل تزيد التوتر وتكون عقبة امام الحل العادل" .

واوضح الرئيس التشيكي ان موقف تشيكوسلوفاكيا من الحل العادل لنزاع الشرق الاوسط ثابت لا يتغير "هذا الحل يجب ان يؤدى الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، والى ضمان الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ، والى ضمان الامن والتطور السلمي لجميع دول المنطقة" .

القدس العربية

السجون والمعتقلات . وفي ظل مخطط "الادارة الذاتية" يحاول زعران "غوش امونيم" باستعمال الرصاص والعنف الفاشي ، ان يفرضوا الارهاب على ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة . ان اطلاق الرصاص على الطلاب في بير زيت ، واجتثاث اشجار العنب ، واحتلال بيت في الخليل بعد جرائم حلحول ، كل ذلك نذير خطر لكافة ابناء الشعب الاسرائيلي . ولكني اؤكد انه ازاء رغبة ابناء الشعبين في السلام الحقيقي ، سوف لا يطل اى ذكر "للادارة الذاتية" . ولن يستمر الاحتلال وستقوم الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وستضم القدس العربية ايضا" .